الاصدار الثاني 18/2/2025

نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافية

مدير المجلة: رزان محمد كليب

رأفت المحيا .

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب/كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"كم آسف سأتحمل بعد؟!"

لم أعد قادرة على التحمل، أمر بوقت عصيب منك، تؤذيني وتجرح قلبي ثم تقول "آسف"، فهل كلمة آسف ستشفي جروحي؟! هل سترمم الهدم الذي أصابني منك؟ من الداخل لم يعد هناك جزء من جسمي إلا وجرحته بكلامك السام. تنتقدني ولا ترى نفسك! ألا يوجد لديك مرآة لترى نفسك فيها؟ تقذف كلامك الجارح مثل رصاصات العدو، ثم تعود وتقول "آسف لم أكن أقصد ذلك". إلى متى سأتحمل بعد؟ لم أعد أقوى على الوقوف. توقف أرجوك، لا أريد أن أراكَ مجدداً، فجروحي منك لم تطب ولن تطب، فهي جروح بالغة لا يشفيها الزمن.

الكاتبة: نوال آل عائض

البلد: اليمن

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب/كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"عيون نرجسيّة"

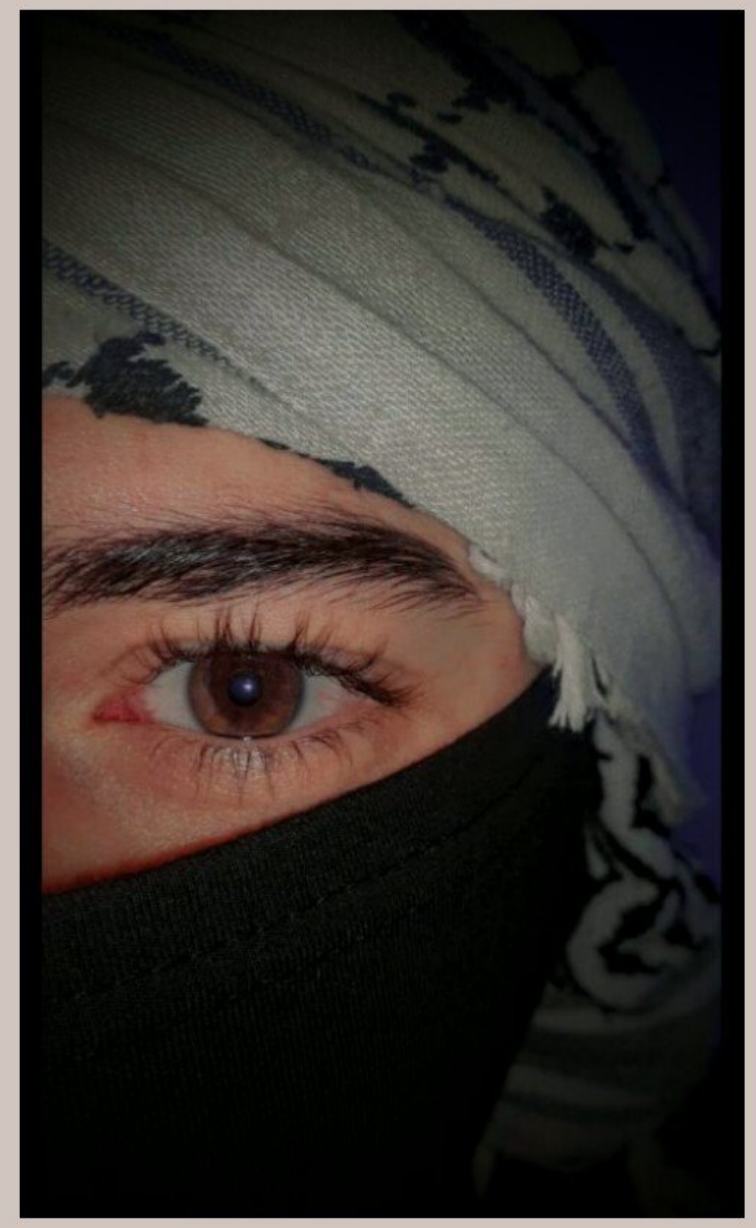

فلسطينيةٌ عيونه، ياسمينيةٌ رائحته، دمشقيةٌ أحلامه، ملائكيةٌ روحه.
أما عن قلبه، فهو يشبه الكم الهائل من الأمنيات.
كادتْ أن تكون عيناه ثقبًا أسود لولا تلك الأهداب التي تحيط بكلتا عينيه.
كادت تجذبني لكنها فعلت ولم تفعل، لأجد نفسي غارقة بين الشيء واللا شيء أتأمل عيناه.

الكاتبة: مَـريـم شهاب

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب/كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"حضارةٌ ممزوجة بماء الذهب"

في رندة، حيث تلتقي أنفاس التاريخ مع النسمات العليلة، أجد نفسي غارقاً في عوالم من الذكريات التي تفوح منها عطور الزمن. كانت المدينة، في عصور ازدهار الحضارة الإسلامية، شعلة تنير دروب المعرفة والفن، مرآة تعكس روعة الثقافة الإسلامية التي أزهرت في قلوب الناس.

أتجول بين أزقتها الضيقة، أسمع صدى القوافل القادمة من بعيد، تحمل معها قصص الفلاسفة والشعراء، وتنهيدات العشاق الذين خُلبوا بجمالها. أستشعر روح الأندلس في كل حجر، في كل جدار، في كل زاوية شهدت حكايات عن الأمل والفن والمغامرة. النفوس المتعطشة للعلم والفهم، كانت تتجمع هنا، تستمد من نبع المعرفة الدافق، لتغذي العقل والروح.

كم كانت تلك المساجد، بأقواسها الزاهية وزخارفها الرقيقة، تمتد بأحضانها لتحتضن الأرواح المرفرفة في ملكوت السلام. وكلما أغلقت عيني، تعود بي الذاكرة إلى الصلوات التي كانت تتردد في أرجاء المدينة، ترتفع كالأذان، تنادي القلوب للسكينة والخشوع، وتعكس تآخي الأرواح في حب الله والعبادة.

الكاتبة: وفاء علي

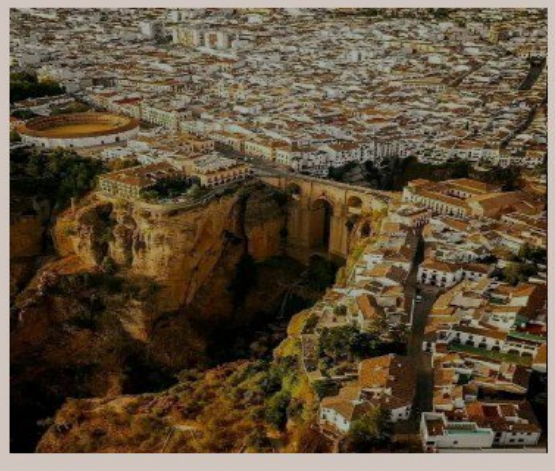

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب/كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"أنا لست أنا"

حُبك جعلني فتاة مراهقة
تكتبُ بالأحمر كلمات حُب غجرية
حُبك طفل يلعب بمشاعري
جعلني أعيد جميع حساباتي
حبك موجٌ يغرقني
يُنسيني وجعي وحزني
حبك أعاد إلي حياتي
أخرجني من يأسي وحرماني
حبك ولادة عمري
حبك لن يكون إلا لقلبي
حبك جعلني أكتب أجمل أشعاري
أعاد إلي كتاباتي
فبدون حبك أنا لست أنا.

الكاتبة: وسيلة البدوي

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب/كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"عودة قمر هذا العام"

رمضان شهر صيام..
شهر صلاة وغفران..
ليلة القدر والتراويح..
والعيد فيه الأراجيح..
شهر إفطار وطعام..
شهر تحل فيه البركة على كل الأنام..
شهر عظيم فيه تتحقق الأحلام..
وتنظر إلى السماء بابتسام..
هذا شهر من الله الآن..
فاستقبله بحب ودعاء ووئام..

الكاتبة: لطيفة صالح

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب/كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"إليكِ يا صغيرتي"

عشرينية العُمر وطفلةُ الشعور،

عاشقة الياسمين ودُمى الأميرات،

عظيمةٌ بحكمتها ومذهلة،

كلها دفءٌ ولطافة، ببراءتها دثرت بالأمان والاطمئنان بأعماقها...

إليكِ يا طفلةً تستوطن أعماقي،

إليكِ أصوغ أعذب الكلمات، لعلي أخفف عن قلبي وقلبك؛

أريد أن أخلو معك...

أنا،

وأنتِ،

ولا أحد سِوانا؛

يا طفلةً أغرقت بدماء ضجيجهم وشظايا قساوتهم، ومجاز ألسنتهم،

إليكِ أنسج عبارات الاعتذار.

لقد وددتُ لو أنني أخط عبارات الحب والسعادة، وأن أتمنى أن أعود إلى زمانك.

لكن، يا للأسف! ويا للأسف!

إنني أجمع أشلاء أحرفي المتناثرة

وجزيئات روحي المبعثرة؛

فكهذا أنا معكِ،

فكلما خلوتُ برفقتك ووددتُ الحديث معك،

باغتتني سيلٌ من الدموع، وأعاصير من الأفكار، والمواجع، ذبولٌ في الروح،

ووجدٌ شديد يعتريني.

أتيتكِ اليوم أحمل روح فتاة تتجرع مرارة الأخطاء التي قمتِ بها، مرارة الفقد

الذي شعرتِ به، فذلك الحرمان لا يزال أثرهُ باقيًا إلى يومنا هذا؛

فمرارة كل ما قاسته روحك الصغيرة لا زلت أتذوقها وأستشعر في حلقي غصة.

أقدم اعتذاري الذي أعلم بأنه لن يفيد ولن يمحو ماضٍ دفين بالآلام.

من الأعماقِ أعتذر لكِ،

أعتذر عن كل ما حصل، عن كل محطة عبور كان يفترض أن يتدفق منها

الحب

والحنان

ولكن أنتِ لم تنالي سوى القفر، والخبول،

وكأنهُ حرامٌ عليكِ ولا تستحقهُ روحك البريئة.

أعلم بأنك لم تنالي شيئًا مما تمنيتِ،

أعلم بأنه كان أعظم أمنياتك أن تعيشي مع والدك الذي لم تتمكني من رؤيته قط،

فقد باغتَ الموت المفاجئ روحَ أباكِ الطاهر باكرًا وجعلكِ تعيشينَ في يُتم أبدي،

كنتِ تريدينَ أن تنتظري عودة أباكِ من السفر بفرح وسرور كما كانت تفعل صديقاتك،

أن تسيري وأنتِ ممسكة بتلك الكفوف الدافئة،

بذلك الرجل العظيم وتنادين: "يا بابا" وقلبك في فرحٍ وسعادة،

أردتِ شيئًا، وأراد القدر شيئًا آخرًا.

أعلم بأنك حزينة وأنني مهما حاولت أن أخفيكِ وأدفنكِ تعودينَ للظهور وتُظهرين ما دفنته منذُ زمن.

دعيني آخذكِ بعيدًا عن جميع البشر، سأضعكِ في سويداء القلب، وأضع عليكِ قشرة سميكة من فولاذٍ شديد، فلا يصل إليكِ أحد،

ولا يستطيع أحد أن يلامسكِ ويتلاعب بروحكِ الجميلة.

فأنتِ بريئة،

بريئة، جدًا.

ونحنُ في زمن قلّ ما تجدين من يصدُقكِ المشاعر،

والشعور،

فلا داعي للمغامرة،

ولا للمجازفة،

فما جنيتِه منهم كفيل بجعلكِ تتخذين حذركِ من الجميع،

وتختفين،!

دعي كل شيء لي.

ولا تقلقي سأحميكِ مهما كلفني الأمر.

أحـــــبـــــك صغيرتي.

الكاتبة: وَعـــد لُـطـف

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب/كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"خداع العيون"

لا تخدعك العيون فكم من خائنٍ بعيونٍ بريئة، وكم من منافق بعيون الصدق والمحبة، وكم من قاتلٍ بعيون الندم والألم والانكسار. أتعلم شيئًا عن تلك العيون، عيون القتلة والظلام؟ ها هو اليوم ينظر بعيون الندم والأسى على ما فرط بحياته. ليتني أستطيع أن أسأله: كيف كان شعوره وهو يقتل المدنيين، الأطفال والنساء؟ كيف استطاع تجاهل أصواتهم؟ كيف استطاع إقناع نفسه بأن القتل هو من الملذات؟

لا تخدعك العيون فكم رأت هذه العيون جثثًا وأشلاء، وكم رأت مجرمين وقتلى.
لا تخدعك تلك العيون، فخلف تلك العيون مجازر وقتلى.
ما زلت أذكر ذلك المقطع القصير لأولئك الشبان معصوبي الأعين يركضون نحو المجهول فتقتلهم رصاصة الغدر.
عيون القتلى رأت كل ذلك واستمتعت بالمنظر. ذلك المجرم سمع أصوات أولئك الشهداء ترجوه كثيرًا، ترجوه أن يودعوا أقاربهم، قتلهم وهو يضحك بذلك الصوت الشرير، ذلك الصوت الذي كان آخر ما يسمعه الشهداء.
يقف الآن نادمًا يفكر في أهله وزوجه وأقاربه. خانته نفسه الشريرة فكان قاتلًا ومجرمًا. يقف الآن يستعرض مكان جرائمه، صور الذين قتلهم، يسمع أصواتهم وأنينهم. ولكن كان وعدَ الله حقًّا، فها هو المشهد يعاد ولكن بتبادل الأدوار، فالمجرم للعدالة والشهداء عند ربهم يُرزقون.

الكاتبة: راميا

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"مقهى الأرواح الضائعة"

حيث تلتقي القصص وتكشف الأسرار..

في زوايا المدينة المزدحمة، حيث تتشابك الأزمنة وتذوب الحدود بين الواقع والخيال، هناك مكان لا يعرفه سوى أولئك الذين يحتاجونه بشدة. لا توجد له لافتة واضحة، ولا يمكن العثور عليه على أي خريطة، لكنه يظهر فجأة عند المنعطف الأخير من الإرهاق واليأس، كأنه كان ينتظر زائره منذ الأزل.

اسمه؟ مقهى الأرواح الضائعة.

مدخل بلا عنوان، لكنه يعرفك جيدًا، عندما تخطو إلى الداخل، تشعر بأنك دخلت بُعدًا آخر. الأضواء خافتة لكنها دافئة، والموسيقى خفيفة، كأنها تعزف على أوتار الذكريات القديمة. الطاولات خشبية عتيقة، والمقاعد تحتفظ بحرارة من جلسوا عليها من قبل، كما لو أن المكان يواسي روّاده بصمته الحنون، ورغم أن المقهى دائم الوجود، إلا أنه لا يُرى إلا لمن فقدوا طريقهم، لمن يشعرون بأنهم تائهون بين الحياة وما يفترض أن تكون عليه.

هو ليس مقهى عاديًا؛ إنه نقطة التقاء بين الأرواح المنهكة، حيث تُروى القصص وتنكشف الأسرار.

كل زائر يحمل قصة، والمقهى يحتفظ بها هنا.

لن يسألك أحد كيف وجدت الطريق إلى المقهى، لأن الجميع يعرفون أنك لم تأتِ، بل هو من جاء إليك. على كل طاولة، تجلس روح تبحث عن إجابة، أو ربما عن راحة مؤقتة.

ذلك الكاتب الذي فقد شغفه، يجلس في الزاوية يتأمل فنجانه، وكأنه يبحث عن الكلمات الضائعة في دوامات القهوة بجواره، امرأة تحمل رسالة لم تُرسل أبدًا، تقلبها بين يديها، كأنها تأمل أن تغير الكلمات قدرها لو قرأتها مجددًا. وعلى طاولة أخرى، رجل يحدق عبر النافذة، يبحث عن وجه لم يعد موجودًا، لكنه لا يزال يعيش في زوايا ذاكرته.

المثير في الأمر أن كل من يدخل المقهى يجد شخصًا أو شيئًا يهمس له بالحقيقة التي كان يهرب منها. ربما يكون الحديث العابر مع غريب، أو كتاب مفتوح على صفحة كُتبت كأنها رسالة موجهة إليه، أو حتى مجرر الصمت الذي يعكس صوته الداخلي بوضوح أكثر مما ظن.

السرّ الذي يحمله المقهى

لكن هناك لغزًا لم يستطع أحد حله بعد. من يدير هذا المقهى؟ لم يرَ أحد النادل وهو يحضر القهوة، ومع ذلك، فإن المشروب يظهر دائمًا في الوقت المناسب، بالضبط كما يحبه صاحبه. القائمة لا تحمل أسماء المشروبات، بل مشاعر: كوب من "الطمأنينة"، فنجان من "النسيان"، جرعة من "الحنين" تُقدم مع قطعة من "الأمل".

وحين يحين وقت المغادرة، لا أحد يسأل عن الحساب، فالثمن قد دُفع مسبقًا—ربما بدمعة، أو اعتراف، أو حتى بمجرد إدراك أن الضياع ليس النهاية، بل بداية طريق جديد.

حينما يختفي الضياع، يختفي المقهى

الغريب أن لا أحد يزور المقهى مرتين، بمجرد أن يجد الزائر ما كان يبحث عنه—ولو لم يكن يعلم أنه يبحث عنه—يختفي المقهى من حياته، كأنه لم يكن. وعندما يحاول أحد العودة إليه، يجد أنه لم يعد هناك، وكأن المكان كان مجرد سراب ترك أثره في الروح لكنه لم يترك عنوانًا للرجوع إليه.

مقهى الأرواح الضائعة ليس مجرد مكان، بل لحظة من الحقيقة، محطة في منتصف التيه، حيث يدرك التائهون أنهم لم يكونوا وحدهم أبدًا.

الكاتبة: أسماء

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

«الحزن الدفين!»

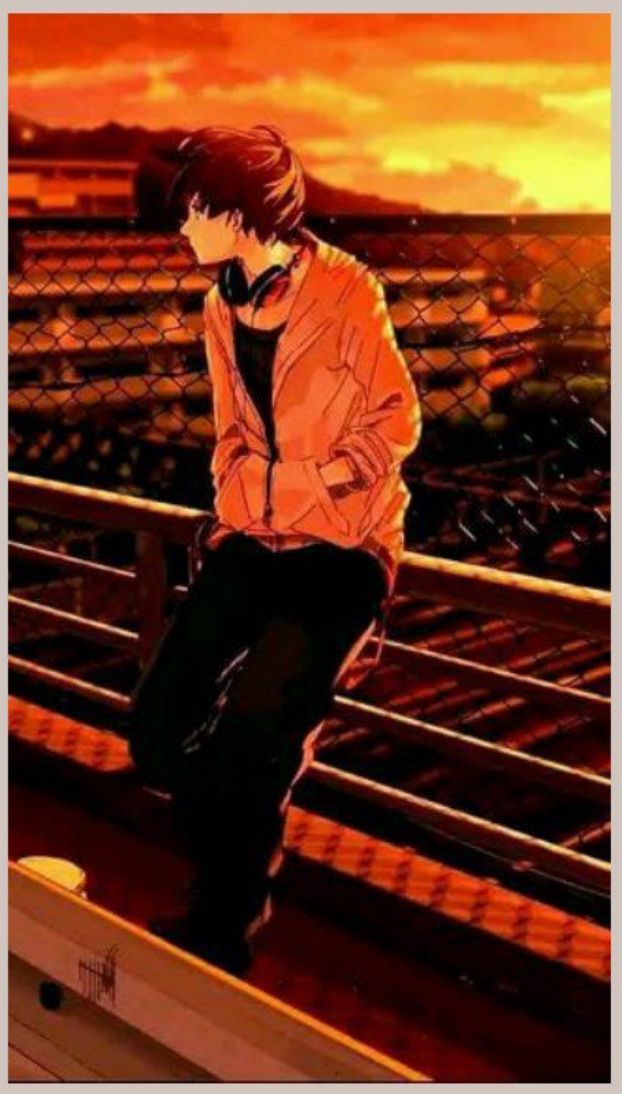

أن تخوض حروبًا في جوفّك،
تتحطم وتستعيد قواك،
أن ينزف جوفك المًا لا رمًا،
أن تفقد شغفك في جميع الأشياء،
حتى تلك الأفضلية لقلبك، تنبذها جانبًا
وتمضي متجردًا من صفاتك
لا أعلم إين أنا، ابحث عني بين السطور
لأجد جثة لشخصًا متفائل، يعيش بسرور
دائم
قد اثقلت الأيام كاهله، حتى سقط مغشيًا
عليه
ولم يتقدم أحد لإنقاذه حتى فارق الحياة
وها هو اليوم سراب لا وجود له،
يتجول بين الأحياء وقد ماتت الحياة في
داخله.

الكاتبة: رنيا الحالمي

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

روستويفسكي:

"الجميع يودّ تغيير العالم، لكن لا أحد يودّ تغيير نفسه."

لِمَ لا نمشي نحو أنفسنا؟!

لِمَ لا نقنعها أنها الأقوى وأنها الأفضل؟!

لِمَ لا نعزز ثقتنا بها؟ لماذا؟!

نريد تغيير العالم، والخطأ في أنفسنا نحن.

نعم... نعم

نحن من أوصلنا أنفسنا إلى هنا،

نحن من جُرح قلبنا، لكننا سامحنا،

نحن من شوه ملامحنا الحزن،

نحن من استسلمنا ولومنا عالمنا،

نحن الذين مشينا نحو كل شيء إلا أنفسنا.

الكاتبة: رِتاج غمدان عبدالجليل

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"مقهى الأرواح الضائعة"

حيث تلتقي القصص وتكشف الأسرار..

في زوايا المدينة المزدحمة، حيث تتشابك الأزمنة وتذوب الحدود بين الواقع والخيال، هناك مكان لا يعرفه سوى أولئك الذين يحتاجونه بشدة، لا توجد له لافتة واضحة، ولا يمكن العثور عليه على أي خريطة، لكنه يظهر فجأة عند المنعطف الأخير من الإرهاق واليأس، كأنه كان ينتظر زائره منذ الأزل.

اسمه؟ مقهى الأرواح الضائعة.

مدخل بلا عنوان، لكنه يعرفك جيدًا، عندما تخطو إلى الداخل، تشعر بأنك دخلت بُعدًا آخر. الأضواء خافتة لكنها دافئة، والموسيقى خفيفة، كأنها تعزف على أوتار الذكريات القديمة. الطاولات خشبية عتيقة، والمقاعد تحتفظ بحرارة من جلسوا عليها من قبل، كما لو أن المكان يواسي روّاده بصمته الحنون، ورغم أن المقهى دائم الوجود، إلا أنه لا يُرى إلا لمن فقدوا طريقهم، لمن يشعرون بأنهم تائهون بين الحياة وما يفترض أن تكون عليه. هو ليس مقهى عاديًا؛ إنه نقطة التقاء بين الأرواح المنهكة، حيث تُروى القصص وتنكشف الأسرار.

كل زائر يحمل قصة، والمقهى يحتفظ بها هنا.

لن يسألك أحد كيف وجدت الطريق إلى المقهى، لأن الجميع يعرفون أنك لم تأتِ، بل هو من جاء إليك. على كل طاولة، تجلس روح تبحث عن إجابة، أو ربما عن راحة مؤقتة.

ذلك الكاتب الذي فقد شغفه، يجلس في الزاوية يتأمل فنجانه، وكأنه يبحث عن الكلمات الضائعة في رواسب القهوة بجواره، امرأة تحمل رسالة لم تُرسل أبدًا، تقلبها بين يديها، كأنها تأمل أن تغير الكلمات قدرها لو قرأتها مجددًا. وعلى طاولة أخرى، رجل يحدق عبر النافذة، يبحث عن وجه لم يعد موجودًا، لكنه لا يزال يعيش في زوايا ذاكرته.

المثير في الأمر أن كل من يدخل المقهى يجد شخصًا أو شيئًا يهمس له بالحقيقة التي كان يهرب منها. ربما يكون الحديث العابر مع غريب، أو كتاب مفتوح على صفحة كُتبت كأنها رسالة موجهة إليه، أو حتى مجرد الصمت الذي يعكس صوته الداخلي بوضوح أكثر مما ظن.

السرّ الذي يحمله المقهى

لكن هناك لغزًا لم يستطع أحد حله بعد. من يدير هذا المقهى؟ لم يرَ أحد النادل وهو يحضر القهوة، ومع ذلك، فإن المشروب يظهر دائمًا في الوقت المناسب، بالضبط كما يحبه صاحبه. القائمة لا تحمل أسماء المشروبات، بل مشاعر: كوب من "الطمأنينة"، فنجان من "النسيان"، جرعة من "الحنين" تُقدم مع قطعة من "الأمل".

وحين يحين وقت المغادرة، لا أحد يسأل عن الحساب، فالثمن قد دُفع مسبقًا—ربما بدمعة، أو اعتراف، أو حتى بمجرد إدراك أن الضياع ليس النهاية، بل بداية طريق جديد.

حينما يختفي الضياع، يختفي المقهى

الغريب أن لا أحد يزور المقهى مرتين. بمجرد أن يجد الزائر ما كان يبحث عنه—ولو لم يكن يعلم أنه يبحث عنه—يختفي المقهى من حياته، كأنه لم يكن. وعندما يحاول أحد العودة إليه، يجد أنه لم يعد هناك، وكأن المكان كان مجرد سراب ترك أثره في الروح لكنه لم يترك عنوانًا للرجوع إليه.

مقهى الأرواح الضائعة ليس مجرد مكان، بل لحظة من الحقيقة، محطة في منتصف التيه، حيث يدرك التائهون أنهم لم يكونوا وحدهم أبدًا.

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب /كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

يجب علينا أن نحمد الله في جميع أحوالنا، فالحمد لله أن هذه الدنيا هي مجرد امتحان لنا. في أصعب اللحظات، يجب أن نظل نحمد الله، لأن الحياة تعلمنا الصبر والتوكل عليه. نحن دائمًا نسعى لأن نكون في أحسن حال، ولكنها الحياة التي تصبرنا وتعلمنا أن في الجنة المستراح.

الحمد لله أننا رغم كل المتاعب والصعوبات، نشكر الله على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى، ونستمر في طاعته. ولولا فضل الله علينا، لما تمكنا من النصر والتقدم. فكل فتحة وكل نجاح هو بفضل الله ورحمته. إن الله إذا أعطى، يدهش بكرمه وعطائه. نحن مجرد بشر في أعمارنا، ولكن السعي المستمر في العمل والطاعة هو ما يجعلنا دائمًا في نعم الله.

نحمد الله على أقل النعم، لأن الله هو الذي يحمينا ويحفظنا من كل شر.

الكاتبة: أسماء محمد عيسى

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب /كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"إشتياق"

نهيم إلى ذاك الجمال وليتهم
هاموا كما همنا لأجل جمالهم

أو ليتهم حنّوا كمثل حنيننا
وعيوننا تهفو لرمش عيونهم

وقلوبنا تحرق بنار فراقهم
ياليت نار الشوق شبت بينهم

ويل الصبابة كيف تُلهب حبنا
عتبي لمن بخلوا علينا بوصلهم

قد صابني داء الفراق ببعدهم
ودواء قلبي ان يلوذ بقربهم

الكاتب: بشير الحرضي
البلد: اليمن

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب /كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

«سأصل»

سأصعد بسلم حلمي حتى ابلغ عنان السماء، وسأكون سيدة عصافير السحاب، لن اتوقف وسأوصل الصعود، حتى وإن عصفتي بي رياح الإنكسار، فكلي يريد الأمنيات، وداخلي فيض من الأمل يهمس فيَّ لا شيء يُطفئ بريق التمني لتصلي إلى العليا بغمضة لحن معزوفة الحياة.

الكاتبة: إحسان العنسي

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب /كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"الفرح كظل للحياة"

تفتقر ملامح وجهي إلى بريق الابتسامة عندما لا أجد لأي شعاع من الفرح ظلًا يتموّج من حولي ليجذب البسمة إلى شفتي، في تلك اللحظات، تتسلل ملامح العبوس إلى وجهي دون أن أكون على دراية بذلك، وكأنها تغلفني بسوداوية لا أستطيع محاربتها. يتحول الأمر إلى صعوبة شديدة في إظهار السعادة والبهجة، حتى أنني أجد نفسي أتعامل بلامبالاة مع ما أراه أو أسمعه وكأنها مجرد هياكل فارغة . تصبح اللحظات العادية مجرد خيال بعيد، وأصبح من الصعب علي تقبل طباع الآخرين السلبية أو التعامل مع المجاملات الجوفاء، فضلاً عن الغض عن الأمور التي تعكر صفو حياتي وتجعلها أكثر ثقلاً.

الكاتبة: كفا القهالي

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب /كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

الوقت مهم جدًا بالنسبة لنا، ففي بداية أعمارنا يجب أن نستغله في أشياء مفيدة. نتعلم من خلاله أن الوقت هو أغلى ما نملك. إذا استغلينا وقتنا بشكل جيد، نحقق أهدافنا وننجح. الوقت هو نعمة عظيمة، ومن خلاله يمكننا أن نجد الاستمتاع الأفضل والأجمل في حياتنا. الوقت مهم لكي نملأه بالخير والعلم النافع. يجب أن نرتب خططنا وفقًا لبرنامج أهدافنا وإنجازاتنا. فإهمال الوقت يؤدي إلى الفشل، ويضيع علينا الكثير من الفرص.

الوقت هو فرصة للتقرب إلى الله، وبالاستفادة منه، نحقق المزيد من النجاحات والتقدم في حياتنا.

الكاتبة: أسماء محمد عيسى

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب /كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

أنّ تقْبَل على الله بِذنوبٍ كبارٍ، تتوجّه إليهِ مُتجرّدِ منْ الأعذارِ، تتَوقّف على بابِ العَطاءِ، مُتأزراً بِإزرارِ الرّجاءِ، تتّكلّم بلسَانِ الدُّعاءِ.

فلهُ الأرضُ والسّماءُ ولهُ البقاءُ، أنَّ يغْمَرَكَ بحبِّه بلا انصرامٍ، ويحبُّكَ حبّاً على الدُّوام بلا انفصامٍ، ويمُنَّ عليكَ بحبِّه ورِضاهُ.

الله وحدهُ الناشِلُ لِكُلِّ غَريقٍ مُحْتَضِر، الدائِم الباقِي بلا زوالٍ،

الله وحدهُ يفَهَّمكَ، يسَمِع أنّات صوَّتكَ، وضَجِيج رُوحكَ، يهبَّكَ نَسِيم قربِهُ، ويهَطَل عَلَى الرُّوح سَحائِبَ السّعادةِ والسُّرورِ وغيثاً مِدرارِ، وقلباً يسطعَ بالنُّورِ، يفجَّر بِكَ ينابيعَ البهَجَةِ، وروحاً رُوحانيّةً تتَوهَّجَ ككوكباً دُريّاً، ووجهاً مصحُوباً بِالنّظر إليه،، يزيّن سماءَ قَلبِكَ بالنُجُومِ، وحسنَ الأخلاق إلى يومِ يبعثُونَ، يتلألأ القلبُ بنُورِ وبهاءِ، نوراً يتأبّدُ لا تخالطهُ أيّ ظُلْمَة أو اِنطفاء، وتكْتَظَّ بِأنوارِ جَمالِ الحيّاةِ الحسناءِ، والرَّاحةِ للجَسَد الضَعِيف والملهُوفِ، ويحَفِظَكَ مِنْ خِيانَةِ أهلِ الزَّمان، يتَوَّجُكَ بِلطافةِ البهجةِ مِنْ الحُورِ الحِسَانِ، يُبَلّغُكَ جنَّة الدَّارِينْ، وتنالَ القُربَ الأسنى والأزهى والأبهى، يقرن العَيْنُ بِالأُنْسِ و يمتَّعكَ بِرؤيتهُ و صحبتهُ.

«وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ»

"مُنتَهى الإمتنانِ"

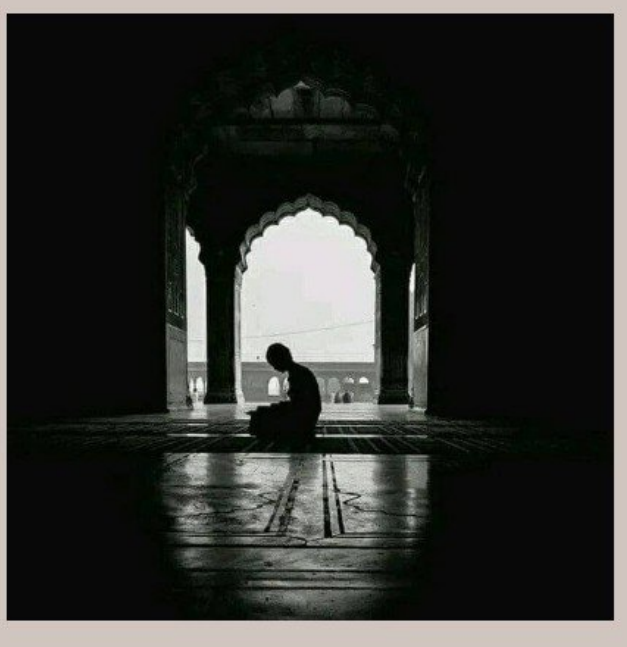

قلمُ مبتُورُ ...

شارية الصلاح

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"ساعة أم كلثوم"

هي الساعة السليمانية لديَّ حينما أطرب بالغناء مع السيدة أم كلثوم.

أصعد في عالم الأدب والفن والطرب، وأسافر مع إيقاع الموسيقى، حتى يُخيل إليَّ أن العالم بات في قبضة يديّ، مشارقه ومغاربه.

أعشق غناءها حينما أكون في سفرٍ إلى الحياة العربية،

وأهيم مع شعرائها وأدبائها، وأعرابها، وهيامها، وخيامها وخيولها ونوقها، وجمالها وجلالها، وحلالها، ونارها وغذائها وشوائها وقهوتها وبدواتها وحضرها وتقدمها.

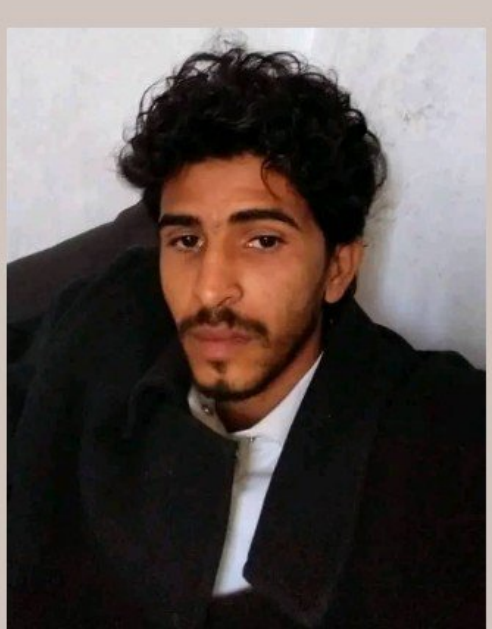

وأمتلك أرضها، إنسها وجنها،

وحيوانها، أليفها وغير أليفها،

وزواحفها، ووحوشها، وماؤها وبحارها، وسهولها وجبالها،

سافلها وعاليها، روضها وحدائقها،

وأنهارها وغاباتها وأوديتها وجناتها وفواكهها، تفاحها وزيتونها وتينها ونخلها، وأعنابها.

ومزارعها، وبقلها، وبصلها وثومها، وعدسها وقثائها.

وأحلق في

سمائها مع قمرها، وشمسها ونجومها، وكواكبها وأفلاكها وشهبها، ومجراتها، وتبانها وجديها، وثورها، وثرياؤها،

ودبرانها وسهيلها، وشعراتها يمانيتها، وشاميتها، وزحلها، وعطاردها، ونبتونها وبلوتها،

ومريخها، وسحبها وغيمها، ومطرها، وغيثها.

أملك برها، وبحرها، وجوها،

وقواتها، ودباباتها، وطقمها وجنودها، وطائراتها وصواريخها، ومسيراتها، وأقمارها وتقنياتها،

وزوارقها وبارجاتها وسفنها،

وأمواجها، وحيتانها، وأسماكها، ولؤلؤها، ومرجانها، وعقيقها، وذهبها ومعادنها،

ونفطها وغازها، ومصانعها ومعاملها، وعوالمها ومنتزهاتها، وفنادقها وأبراجها، وزجاجها وحجرها وطينها.

كل ذلك العشق للحياة في ساعة مع أغنية كوكب الشرق أم كلثوم.

الكاتب: محمد طاهر سيَّار

الخميسي

البلد: اليمن

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب /كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

" كُن مثابراً "

الثقافةُ ليست محصورة بأشخاص ولا بأماكن، ولا بأوقات، بل هي روح تتجلّى في من يكثرون من القراءة و الكتابة و التعلّم في أقرب فرصة تتاح لهم من الجيّد أن يكون لديك معرفة و إطّلاع على أغلب الأمور و أن تكون مناقِشاً جيداً، و متحدثاً لبِقاً، حينها ستتغير نظرتك للحياة، سترى الأشياء سهلة بسيطة بعد هذا الكَمِّ من الثقافة، بدايتها ربما تكون صعبة و فيها الكثير من التعقيد.

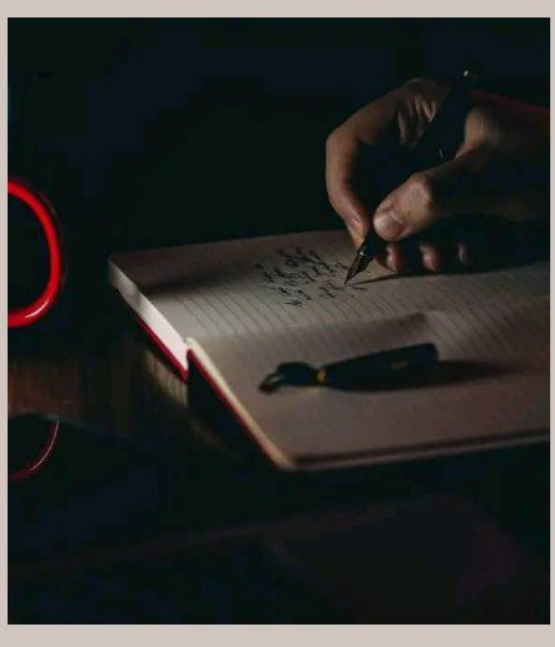

بل و ربّما سَيكون من الصّعبِ التعوّد على القراءة أو المطالعة و الإستمرارِ بها، لكن بعد عدة أيّام ستجدُ بداية الفرق نحو الأفضل، ابدأ بقراءة نصوص و قصص قصيرة و مقالات تتحدث عن أمور حياتيّة تجذب القرّاء، أو مواضيع علمية يمكنك الإستفادة منها، ثمّ الانتقال إلى الروايات و الكتب الكبيرة و الشعر و النثر و النحو و ما إلى ذلك من العلوم، رأيت مرة فتاة في الثانية عشر من العمر تجلس بجانب بعض الأشياء التي تبيعها في الشارع و تقرأ كتاباً و من حديثي معها علمتُ أنها لا تدرس و قد تركت المدرسة بسبب ظروف أهلها لكنها لم تترك المطالعة يوماً و بدأت تكتب بعض النصوص الجميلة و الأشعار اللطيفة، فتمنّيت لو أنّ لكّل أبناء أجيالنا هذا الاندفاع و هذه الروح القتاليّة في الدفاع عن أحلامهم و طموحاتهم.

الكاتب:محمود محمد سالم كنعان

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب /كريستين القاسم

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

- كيَف حالك؟

- الحمد لله

- كيَف أصبح رأسك؟

- إنهُ بألف خير فقد ابتعدتُ عن العالم الخارجي لكي أُصبح بأفضل حال

- لماذا فالأبتعاد مؤذي؟

- لا إنهُ ليس مؤذي ما دامت راحتي في عزلة العالم، فإنها راحة وشفاء من كُلِّ ألم

- وللَّه فقد جعلت العزلة منكَ شخصٍ فيلسوفي يا صاحبي

- لا إنها لم تجعل مني شيء فقد أدركت نفسي و كم كُنتُ أحمق، والعالم الخارجي وحش، و استغلالي، فلقد عدتُ بأفكاري ورتبتها من أعلاها إلى أدناها وجدت نفسي بالعزلة صنعت مني كاتب وقارئ و رأيتُ بعض الأشياء لم أكن أعلمُها عن نفسي

هل جربت ياصاحبي العزلة؟

- لا، لم أجربها من قبل

- أنصحك بأن تجرب أن تبتعد عن العالم فقد تجد نفسك الضائعة أو ربما تكتشف بعض الأشياء توجد فيك ولا تعلمها

- قلت لك أن العزلة جعلت منك شخص فيلسوفي فلم تقتنع

- إنها ليست فلسفة إنما هذا الواقع

- قلتُ لك أنّي لم أجرّب العزلة لكن جربت الوحدة

- وكيف كانت؟

- بالله عليك اتركني لا تذكرني بالأيام التي مرت علي.

الكاتبة: غصون معتز الكوجك

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"نهار آذار"

كُلما حاولت تذكر ذلك النّهار، يجول في خاطري الثّالث والعشرون من آذار، حينها كُنت شاحبةً، خالية من كُلّ شيء، أيّامي رتيبة لا يشوبها تفكيرٌ يجعل الخلايا تلفه، كُنت متصالحةً معي نفسي حدّ الهوس حدّ النّرجسية ولا أبالغ لو قلت بأنّني كُنت ممتنة اللامبالاة المُلتصقة بي منذُ بداية النُّضج.

أتذكر كان نهارًا مُشمسًا، يكتظُّ بضجيج العائلة، بينما أنا كُنت منطويه على ذاتي في زواية مُنعزلة حتّى لو إنّها تتوسط الدّار.

كانت قد مرّت سنةً كاملةً لم يُغادرني فيها النّسيان، لا أنكر بأنّني كنت أفتش بين شهر وآخر، إلّا إنّي كنت أفضل مّما أنا إليه الآن.

وفي نفس آذار الثّاني كانت النّكبة الّتى جعلت شظايها تترنح بين أفكاري، اندهشت كيف لهذا عن يحصل؟

بكيتُ اللّيالي لم أستطع عدّها، تدهورت حالتي النّفسية حتّى أوشكت على الإختفاء، كيف لشهرًا أحببتُ اسمه عن يفعل بي كُل هذا؟

أيفعل إنهُ أراد أن يترسخ في ذاكرتي؟

وأنّ يبقى تاريخٌ لا تنساه سنوني المُخضبة بالانتظار والتّرقب.

ها نحنُ على قدوم آذار ثالث، وها أنا ما زلتُ أشاطر الجوى والنّوى، واسأله تتردّد في جمجمتي إلى متى؟

الكاتبة: وجدان عبده قاسم

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"ملاذي الأول"

الأمان رب ثم أب.

الأب أكثر من مجرد شخص واحد؛ إنه روح العائلة. تكمن عائلتي بوجود أبي بينها، فوجوده أهمية كبيرة وأمان وسعادة. عندما يتكلم أبي نصمت قليلاً لنسمع حديثه بكل حب، فصوته نغمة الجيتار. الأب هو نصف كل شخص، فهو يعرف أفضل مما يعرفه المرء بنفسه.

عندما أغفو بين يديه أشعر وكأن الدنيا كلها طمأنينة. هو أفضل شخص يسمعني، هو الملجأ الدافئ، هو أبي، قدوتي، وعزتي. يسند ضعفنا على أمل أن نكون عوناً لغيرنا. عندما كنت صغيرة كنت أنظر إلى أبي كأنه بطلي، فلم أكن أعرف الخوف طالما أسير بجانبه وهو ممسك بيدي. يا ليت الآباء لا يكبرون ولا يشيخون ولا يموتون!

متعلقة به وكأن الدنيا لا تحوي غيره. يحمل صفات مثل المحبة والرحمة والاحترام والكرم، وهي التي حافظت على أسرتنا وزينت المدينة التي نعيش بها بصفاته الحسنة. يكفي فخراً عندما ينادوني باسمه، أشعر بالاعتزاز، يكفي اسمه يحمل كل الصفات الحسنة.

أيمن كريم ومعطاء وما فيه من جود وبركة والخيرات الوفيرة، فحامل اسم أيمن ينشر الخير والعطاء والسعادة. هو بطل قصتي، هو سبب قوتي ونجاحي، هو السفير الذي يمهد الطريق لأحلامي. أدامك الله قمراً في حياتنا. أقول لك كل عام وأنت الأجمل، كل عام وأنت أعظم أب في الكون.

الكاتبة: راما شاكر

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"مجدداً"

مجدداً، اليوم الثلاثاء، تتكرر الأشياء، تصيح أبواق السيارات لاعنة أصحابها، يتشاجر الناس في الشوارع بلا سبب، أضواء محلات الملابس تسبب العمى، القطط تتقاسم السكن مع الكلاب، والفئران تشاهد بصمت منتظرة دورها، يطوف الأولاد الجوعى حول المطاعم، يتم طردهم في كل ليلة، وعندما يؤذن الفجر، يسأل متشرد نفسه: هل أنام وأنا جائع؟ أم أظل مستيقظًا وأنا أيضًا جائع؟ ليس هناك جواب ففي كلتا الحالتين سيظل جائعًا.

كُتب على التلفاز السادسة مساءً في نشرة الحدث. في هذا الوقت أمسك هاتفي الذي عفى عليه الزمن، بيدي اليمنى التي تعفنت من التصفح، ولأول مرة يدي اليسرى لا تشارك.

أحاول التصرف بالوقت الذي معي، قبل أن يحل الظلام، وتلتهمني الذكريات، وقبل أن تبدأ الأرملة التي في حيّنا بالبكاء على حبيبها المتوفى منذ سنوات.

السقيفة تُطالعني بشيء من الدهشة المريبة، لأنني في كل مرة أبادرها نظرات الفراغ، تحتفل فيها العظاءات بصخب، والنمل يبنى بيته في الزاوية، مستاءً من الأجواء، تتواصل النغمات، وفي لحظة يفسد الحفلة دخان البخور الذي صنعته أختي، من المطبخ الذي في آخر الرواق. (بخور لبان ذكر عتيق).

ومجدداً، تنتظرني الأحزان على شرفة تُطل على مقبرة يعانق فيها الموتى رصيف الحياة بشيء من الأسف، تنتظر عودة الظلال الوردية، التي يمكن أن تخلصها من بحار الأسئلة التي ليس لها جواب. ورغم الشروخ التي تملكتني في تلك اللحظة، خطت الحقيقة ألف خط تحت مباني الخذلان، وأصبحت تدور في متاهة لا متناهية من الصغر، آخر طابق فيها مخزن من الغثيان الدائم، الطن منه بجنيه فقط.

أتطلع أن يطل القمر، فقط كي أقول له احتفظت بصورك الجذابة في ألبومي الخاص. وأنا هناك أشاهد الشمس تحترق من الغيرة، والعالم يميل إلى الانحراف، تتدحرج النجوم عارية على حافة سطر مزخرف من القصيد، تتداخل فيه الأفكار العدمية، تنام عيني، وتأبى أن تستيقظ، يزور الخوف منامي، أتجرع سم الخيال، متكهنة بموتي بين أعشاش الغربان، وهي تنعق بصوت خافت، مجدداً حل الظلام.

ريان محمود آدم محمد
البلد: السودان

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"رسائل من المستقبل"

استيقظتُ هذا الصباح على ورقةٍ لم أضعها على مكتبي. لونها يميل إلى الاصفرار، كأنها نجت من حريقٍ زمني. لا يوجد توقيع، فقط بضع كلماتٍ تلمع في ضوء الشمس المتسلل من النافذة:

"لا تخف.. لقد جئتُ من هناك.. من حيث ينضج الوقت على مهل، وحيث كل سؤال يجد جوابه وإن طال الأمد."

تسارعت أنفاسي. كيف وصلت هذه الورقة إلى هنا؟ ومن كتبها؟ قلّبتها بين أصابعي، فإذا بخط دقيق يواصل الحديث من الخلف:

"كنتَ تظن أن الأبواب التي أُغلقت في وجهك كانت ظلماً، لكنها كانت رحمةً مؤجلة. كل خطوةٍ أبطأتها الحياة عنك لم تكن سوى إعادة توجيه نحو ما هو لك. ستفهم لاحقًا، لكن لا تسمح لليأس أن يكسرك الآن."

أحسستُ بقشعريرةٍ تسري في روحي. من أين يعرف كاتب هذه الرسالة ما يدور في رأسي؟

تابعت القراءة، وكان الخط يزداد وضوحًا وكأن الحبر يتنفس:

"أنت تتساءل عمّن كتب لك هذا، أليس كذلك؟ لا تبحث عني، فأنا ظلّك القادم.. صوتك حين تشتد العواصف، وحلمك الذي لم يخذلك قط. أنا أنت.. بعد أن عبرتَ النفق وعرفتَ أن الظلام لم يكن سوى فاصلٍ بين مشهدين."

وضعتُ الورقة على الطاولة، وشعرتُ أن شيئًا ما في داخلي تغيّر. وكأنني استقبلت رسالةً من ذلك الذي سأكونه يومًا ما. ذلك الذي نجا، وتخطى، ووصل.

أدركتُ حينها أن المستقبل ليس بعيدًا كما نتصور. إنه يرسل إلينا إشاراتٍ طوال الطريق، علينا فقط أن نقرأها.

الكاتبة: أسماء

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"الحياة أمل"

الحياة، بتقلباتها وتحدياتها، هي لوحة مليئة بالألوان التي تختلط بين الفرح والألم، وبين الغيوم والسماء الزرقاء. إنها مسيرة لا تخلو من الزلازل الصغيرة والكبيرة، لكنها في جوهرها رحلة لا تنتهي إلا عندما نختار التوقف عن السير. وبينما تعصف الرياح، وبينما تغمرنا الأمواج، تبقى أيدينا ممدودة إلى الأفق في انتظار شروق جديد.

الأمل هو تلك الشعلة التي تضيء دربنا في أحلك الأوقات، هو الزهرة التي تنبت في قلب الصخور، تعاند الجفاف وتقاوم الجروح. قد تبدو الحياة أحيانًا كأنها محيط مظلم، لكن الأمل هو النجم الذي يلمع في سمائه، ويعلمنا أن الفجر قادم مهما طال الليل.

إن الأمل لا يُقاس بما نملكه من أشياء، ولا بما تحققناه من أحلام. الأمل يكمن في قدرة الإنسان على النهوض بعد السقوط، في صبره على الألم وفي عزيمته على المضي قدمًا رغم التحديات. هو قرار داخلي نتخذه في كل لحظة؛ أن نختار أن نعيش رغم الهموم، أن نبتسم رغم الحزن، وأن نؤمن بأن هناك دائمًا ما هو أفضل ينتظرنا على الجانب الآخر من الطريق.

الحياة لا تمنحنا دائمًا ما نتمنى، لكنها تعلمنا أن نتكيف ونصنع من الفرص الصغيرة نجاحات كبيرة. وفي أعماق الألم، يكمن دروس الحياة الثمينة، فالجرح الذي يتركه الزمن يعلمه أن الأمل ليس مجرد كلمات نقولها، بل هو قوة نختزنها في دواخلنا لنواجه بها التحديات.

كل يوم هو فرصة جديدة للانطلاق، وكل تجربة تضاف إلى سجلاتنا تعلمنا أن الحياة، رغم قسوتها أحيانًا، لا تخلو من أمل. الأمل هو جسرنا بين الحاضر والمستقبل، هو الحلم الذي نحتفظ به في قلوبنا ونسعى لتحقيقه. فلنحتفظ بالأمل، ولنسعى دوماً نحو النور الذي يقودنا إلى غدٍ أفضل. الحياة، في نهاية المطاف، ليست سوى أمل.

الكاتب: عمر اولعيد

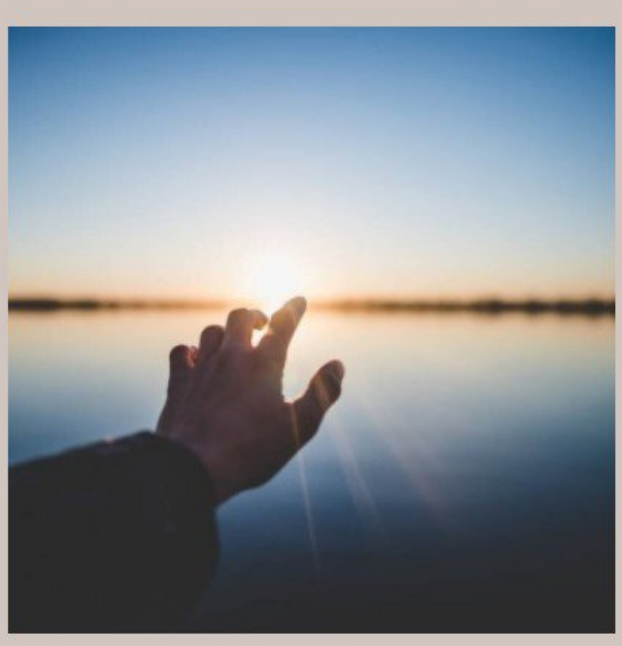

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"خشينا الرؤية"

لربما عينٌ تبكي خيرٌ من ثغرٍ يشكي...
احتمالات كبيرة وإن كانت صغيرة نمددها لتصبح أكثر سعة، نوهج لها كل الأعذار والظروف لأننا نخشى النسيان، نخشى الحقيقة، ونخشى أن ينسدل الستار، برغم علمنا بأنه لا طريق سيبان أو يبتدي. لماذا نحن نخاف الألم؟ برغم أننا نتعايشه ولكن نتهرع من الحقيقة ونتمسك بأوهام، وكل ذلك خشية الألم الشديد، ولكن الحقيقة ما بداخلنا ألم أكبر من الذي نخشاه.
لربما إن تراءينا وكشفنا عن كل ستار وفتحنا كل باب كنا نتعمد ضياع مفاتيحه، سيصعب علينا ذلك، ولكن سنقتنع.

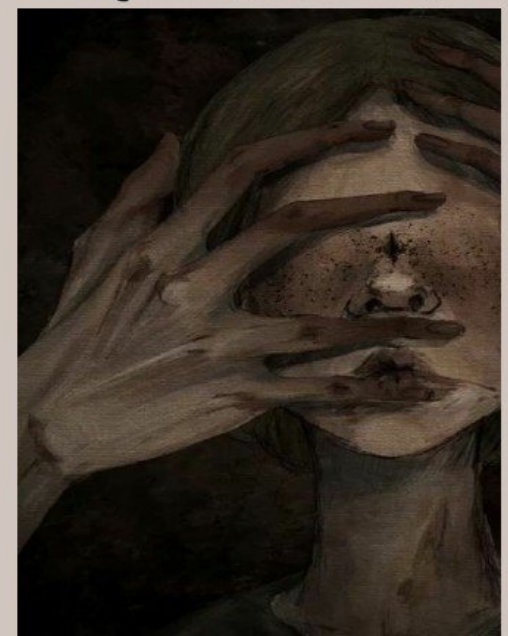

فخوفنا من الرؤية والكشف جعلنا نتجرع ألمًا وحزنًا ونحن نرسم الطرق ونبني دون كلل مدنًا من الاحتمالات لهم ومضت كل حياتنا. بين مدينة كل بيتٍ فيها يحمل أناسًا أسميناهم "مازلتُ أنتظر"، وبينما الآخر "أمل الرجوع"، طائفتهم الاحتمال. ومن بين أزقة المدينة نهرٌ متدفق قوي قد سُمّي بالدمع، وورد يزهر ولكن يدبل لعدم الضوء.
خبايا ضريرة سجينة قلوبنا منذ قدم الأزمان نكتمها ولا نستطيع إخراجها، فإن أخرجناها لربما نشتاق لها...
لأي مدى قد وصلنا لا نرى رغم أننا نبصر، لا نسمع ولكننا قويون في الإنصات والسمع. نتنفس ويخرج الهواء، ولكن قد حكمنا على البعض بسجن المؤبد. أهكذا سنظل؟! بالطبع لا، كفى من الآن وصاعدًا، الكل أحرار. لا نبني الاحتمالات حتى نرى ما نخشاه، نحنُ أقوى بكثير.
الأمل ليس بصيصًا، ولكن الأمل وهجٌ لا ينطفئ. مؤمنون، نعم مؤمنون. أوليسَ عمق الأمان في قوله تعالى "فإني قريب"؟ فلا تتوقف سجين الماضي وتخشى الحاضر، فكشف عن الستار وبادر.

الكاتبة: بِكر فارسس.

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"طغيان الخيال"

عندما نتوجه نحو الحلم وطريق مرصوف بالنجاحات، لابد من العمل والمثابرة وأن تكون على أهب الاستعداد لعثرة تحرف مسارك نحو الهاوية.

إما أن تتفادى، وإما أن تكون ضحية المنحدرات الحياتية.

حينها كنت أتبع قاعدة "لا تقلق".

نحن في عالم الخيال والتكنولوجيا الحديثة، حيث يمكنك إعادة الزمن إلى الوراء عند العثرة تمامًا.

تهبط من طائرة الأحلام وتزيل كل العوائق أمامك،

لتكمل مسيرة حاشدة من النجاحات وأنت بفراشك أو خلف طاولة الغداء.

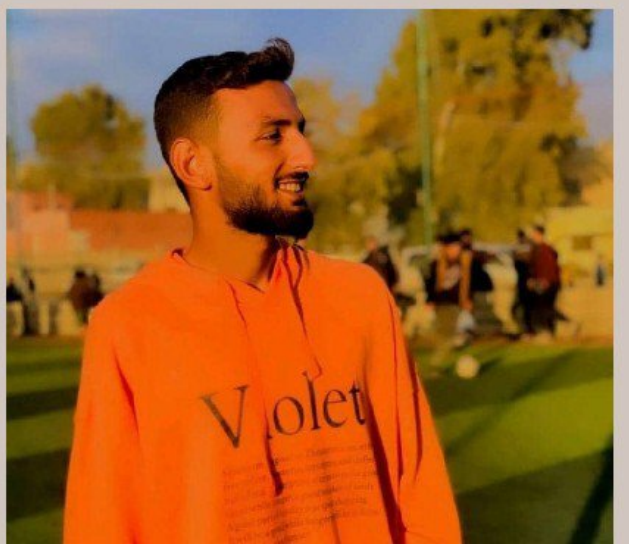

"لا تحتاج هواية أو موهبة لترسم واقعك المرغوب، فقط أغلق عينيك وستكون رسامًا ماهرًا.

وهذا ما أوقعني في فخ الوهم وعالم التخيلات، وتركت واقعي يتألم ويتمنى أن يصل يومًا ما".

الخيال في أمور أكبر من استطاعتك المادية أو في إنجازات لن تخلق لك قد يقودك نحو الهاوية، ويرميك على حافة النهر.

إما أن تغرق وتكون جثة مرمية على سطح الحياة، أو تغوص في الصعوبات وتنجو من حياة الفشل.

ويتطلب ذلك الرؤية بعين الواقع والإيمان بالذات التي تملك كل المحفزات للنجاة، وترك الخيال بعيدًا عن ذهنك بمسافة آمنة تبعدك عن التدهور.

الكاتب: سلوم الإبراهيم

البلد: سوريا

Publisher/5417

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"إبتسامتي سر سعادتي"

أنا هنا أكتب عن نفسي حقيقةً.
أعشق إبتسامتي، أهديها للجميع.
ليست حصرًا على معارفي، أصبحت علامة فارقة
في كل تعاملاتي، قد أبكي من الداخل لأي سبب،
لكني نذرت أن تبقى إبتسامتي لوحة راقية
مرسومة بعناية فائقة، هي صدقة، فكيف أبخل
بها؟
هي لغيري أمل وتفاؤل، فكيف أحطم ذلك الأمل
وأشوه صورة التفاؤل في نظر من يتعلق به؟
الحياة مشوار طويل وحكايا لا تنتهي،
والإبتسامة الصادقة حياة قلوبنا وسر سعادتنا!

ابتسموا، واجعلوا ابتسامتكم تزهر كزهور الربيع الفواحة!
إبتسامتي سر سعادتي،
أحملها معي دائمًا، أهتم بها وأفتخر بوجودها!
يسألني الناس عنها وعن سر ارتباطي بها؟
فأجيبهم أنها ضوء يعطي ملامحي إشراقة مميزة،
باب مفتوح أستقبل به وجوه من حولي!

يفتقدها الكثير للأسف ويعتبرونها من المحرمات
في واقعهم، وإن ابتسموا بالصدفة يشعرون بتأنيب
الضمير!

لتكن إبتسامتنا معطرة بالحب والرضا التام بأن كل ما
حولنا
جميل، وإن حرمنا من شيء فعند الله ما هو أفضل منه!

أجمل سلام لمن يزرعون الزهور في حدائق الروح بمرورهم،
لمن يبدلون الألم بالأمل ويعيدون الابتسامة!

هناك أشخاص يزرعون
الحب والخير في كل مكان
ثم يمضون.

الكاتب: أ. يوسف البيشي

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"إعتراف"

كتبت لي:

لم أعد أدري أي طريق أسلك إلى قلبك. كلما قلت إنني وصلت إلى بابه ويتسنى لي الدخول، يخرج جدار من الأرض فيحول بيني وبينه. لقد أرهقت دون أن أستطيع الوصول إلى قلبك يا رجل.

فرددت عليها:

غبية أنتِ، ذلك الباب لم يُوصد أمام وجهك أي يوم، فقد كان مفتوحًا دائمًا على مَصرعيه أمامكِ. فقد أخبرتكِ مرارًا أنكِ دخلتيه دون استئذان، فأي جدار تظنيه ذاك! لأنكِ كل قاطني قلبي يا امرأة.

الكاتبة: هاجِر راشِد

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"فتاةُ الغَيداء"

الكاتبة: ريان حمّاد

أنا سعيدةٌ بنفسي
اليوم نظرت إلى وجهي في المرآة ولم ألتفت سوى لمقلتاي
لأوّل مرّة أرى أنّه لدي مُقلتان جميلتان جدًا تُشبهان شَهد العسل، وتنبضُ بالحياة رغم أنَّ كُلَّ شيء حولي يستدعي منها البُهت
مازالت مُقلتاي حنونة، رغم أنَّ الخوف والقساوة لم يُغادرها بَعد
ولازالت رقيقة وناعمة رغم أنَّ النوم فارقها منذ عدّة أيام بسبب الصَال والوصال !
عينيّ مازلنَ يملؤهن الحُب رغم أنهنَّ لم يتبقى منهنَّ سوى خيبات الأحبّة، وفُراق الأصدقاء
فابتسمتُ وإذ بجانب ثغري
ثقبٌ صغير لطيف أشبه بالمحاق، يظهر بعد كلِّ ابتسامة منّي فرأيت أن ابتسامتي جميلةٌ أيضًا
وحبّةُ قهوةٍ زيّنت خدّي، تركت أثرًا جميلاً للغاية
أنا سعيدةٌ جدًا ووجهي أيضًا .

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"فقط أنتِ الشِعرّ!"

من أزاهير الكون
حِكتُ ثوبَ قصيدتي؛
لألبسهُ لكِ مرتبًا مزوقًا.
لكِ قلبي أقدمهُ،
فلا أريد شيئًا إلّا وجودكِ!
فمعك فقط أشعر بوجود الحياة!.

●●●

بوجودكِ تستيقظ السعادة النائمة
بقصر الجنون!، تأتي الضحكاتُ وتقرع
باب فؤادي فيفتح لها بسرور!
لن أتفوه بتلك الكلمة المعتادة؛
فالتفوه حماقةٌ وغباء!
أحبّكِ سأحياها حقيقةً
وأكتب بثغري فوق حديقة
الشفاه أعذب الكلمات!
وسأزرع ببستانٍ يقع جوار القلب
زهور الحبّ، غرامكِ قضية ودمي محاميها
سأحميها ولو روحي تجرعت سم الفراق!
سأشتريكِ من الموت بما أدخرت من عمرٍ!
معك أشعر بشعورٍ لا يمكن وصفه.
كُل اللغات لا تعبرُ عن لحظة واحدة
من وجودكِ إلى جانبي!

●●●

أتعرفين إحساس الطفل عندما يضيع عن أمه
ومن ثم يجدها؟ هكذا معكِ شعوري!
يموت الكون عندما تغيبي، ويولد الوجود حينما تأتي
فأنتِ النور ودونكِ الظلام!

●●●

ليلي لا يُكلله النوم
غارقةٌ أفكاري ببحركِ اللامحدود!
ويدايَ في إحدى الزوايا تكتب خاطرة
وقلبي يقرأها، أما عيناياَ تجوُل السماء
تراكِ في كُّل نجمة!

●●●

أنتِ قصيدتي الأبدية
فقط أنتِ الشِعرّ
والبقية مجرد كلام!

الشاعر والإعلامي: محمود الوزير

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"العالق بين الحقيقة والوهم"

لعلكَ زرعتَ نفسك في مكانٍ ليس مكانَك،
أغرقتَ نفسك،
ولم تعد تستطيعُ النجاة،
أصبحتَ عالقًا بالمنتصف،
لم تعد تستطيعُ التقدّم،
ولا الرجوع،
عالقٌ لا نجاة،
فإذا أردتَ التقدّم ستخسر،
وإذا أردتَ الرجوع إلى الخلف،
ستخسر،
ليس هناك حل لتخرجَ نفسك
مما أغرقتَ نفسك فيه،
أصبحتَ كمن يحاوُل العبورَ إلى مكانٍ مجهولٍ،
ويحاول اكتشافَ ما وراءَه،
فتعلّقَ في المنتصف، لا يستطيعُ
التقدّم،
ولا الرجوع،

أصبحَ حائرًا وضائعًا،
لم يعد يعرفُ كيف يتصرفُ
كي يُخرجَ نفسهُ من هذا
المأزقِ والنجاةِ
دون أن يتأذّى،
ويخرجَ سالمًا.
هكذا هو الحال عندما تبقى
في مكانٍ ليس مكانَك وليس لك،
تبقى كالعالق،
لا تستطيعُ النجاة،
وإنقاذ نفسك مما جعلتَ نفسك فيه،
أدخلتَ نفسك في متاهةٍ،
أنهَكتَ نفسك،
وأرهقتَ جسدكَ،
وأتعبتَ روحك،
وعذبتَ قلبك،
لماذا كل هذا؟

كان بإمكانك النجاة من كل هذا،
وإنقاذ نفسك
قبل الوقوع والغرق،
كان عليكَ عدم الاستمرار،
والانسحاب والمضّي قدمًا،
لتجدَ مكانًا مناسبًا لك،
تجدَ فيه الأمان،
والراحةَ، وتحيا فيه
بكل سعادةٍ وتزهر،
وتعيشَ حياةً هادئة،
مستقرة، وتنعمَ بالهدوء،
والراحةِ
وتجعَل من حياتك أملًا،
تصنعُ منه
القوةَ والعزيمةَ،
والنجاحَ والازدهار،
وتفكرَ قبل أن تُضيّعَ نفسك،
وتزرعَها في أرضٍ غير أرضِك،
فتهدمَ كّل شيءٍ،
ازرعْها في الأرضِ المناسبةِ
كي تزهرَ،
وتنتج أجمَل الأثمار،
فكّرْ قبل أن تُدخَل نفسك
في حربٍ
تخسرُ فيها نفسك.

الكاتبة: هالة المليكي

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"يوميات الحب والحرب 412"

- كنت أسرق الفرح من أنياب حصار مدينتي،

وكانت خياراتها محدودة لي بنثر ما في داخلي من أمنيات في سماء كلماتي!

- كلماتي تطير في الفراغ،

تحمل روحي معها، كـ روح لانا التي تُشعرها بحرية التحليق واجتياز حصار مدينتي نحو الفردوس!

- الآن أعبر عن حزني وحزن مدينتي التي يأكلني وينهشني، كل دقيقة، بنفس الطريقة ولكن برثاءها، وتشييع روحي وهي ساكنة فوق حطامها، لا تقوى على التحليق، لأن الموت طال حتى سماء كلماتي!

- أحاول تخطي حصار السماء الآن.

واجتياز أجنحة الموت التي تنفرد فوقنا، متشابكة لإصطيادنا حتى لو كنا نطير على أجنحة الكلمات!

- لا حرية للتحليق على أجنحة كلماتنا في بقعة موتنا!

أنين، وجع، تمزق يردي حروفها أشلاءً.

وأكومها في سطور الأحزان!

- أحاول الصمود بجانبها إلى أن يأتي موعد فجرنا الجديد،

دون حصار وموت، ونطير بلا حواجز!

- سأرثي السماء والأرض وأسكن في كلماتي، تحت أجنحة الموت إلى حين لقاء لانا!

الكاتب: حمادة

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"نُّورُ يَنتَظِرُ خُطَاكَ"

سِرْ، فَالنُّورُ يَنتَظِرُ خُطَاكَ بِشَغَف،
وَالدُّنْيَا تُزَيِّنُ لِلمُبْتَدِرِينَ الطُّرُق،
لا تَخَفْ مِنْ لَيْلٍ يُرَاوِدُ خُطُوَاتِكَ،
فَخَلْفَ العَتْمَةِ يُوْلَدُ الشَّرَق.
إنْ ضَاعَ دَرْبُكَ، فَاتَّبِعْ ضَوءَ رُوحِكَ،
هُوَ البَاقِي وَالوَعْدُ إِنْ ضَاقَ الفُرُق.
سِرْ وَإِنْ عَانَدَتْكَ الرِّيَاحُ بِجُنُونٍ،
فَالصُّبْحُ يُؤْمِنُ أَنَّ لَيلَكَ مُنْفَرِق.

الكاتبة: ردينة بن موسى

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"كوبٌ مسكوب"

طاولتي فارِغة

وساعةُ الحائِطِ تمشي ولكن جامِدة!

هل هي تعمَل أصلاً؟

كُتُبي وأوراقي منثورةٌ هنا وهُناك وأقلامي جَفَّ حِبرُها، صحيح، أين كتبي واوراقي؟ أقلامي أين؟!

عبثاً أُحاول ترتيبَ ما أشعر وبِما أُفكِّر، ذهني شارِد وأحلامي ضائِعة في فراغٍ كبير يُشبِهُ ثقباً أسود سيبتلعني عمَّا قريب فأنا أيضاً هائِمة في دُنيا فارِغة.

نافِذتي شبه مفتوحة وقطراتُ المطر تتسلَّل منها مع نسماتٍ باردة تشِلُّ حركتي وتوقِف أصابعي عن عملها من الجمود، داخلي يعصِف كالهواءِ خارِجاً مُتراقِصاً بعُنفٍ مع حبَّاتِ المطر، وأنا دموعي توسَّدت وجنتاي تُناظِرُ حالاً أعيشُه أصبحَ ميؤوسٌ منه، سريري بارِد ووسادتي مُرتَّبة رُغم أنني أتوسطهُ مُتمدِّدة!!!

طيفاً كأنَّني!! أو أنَّ عافيتي حلَّت فأصبحَ جسدي بِلا وزن؟

الجو خارِجاً يثيرُ أشواقي ويُرهِبُ قلبي أين غائِبي؟ لِمن سألوذُ بالفِرار عند حزني واكتئابي، لِمن سأشرحُ سوءَ حالي؟...

الأمرُ أشبه بفوضويٌّ صارَ بحاجةِ أن يكونَ مُنظَّم، فجُنَّ من دِقَّةِ التفاصيل.

الكاتبة: راما الشمَّاع

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"رهان خاسر"

كانت الحكاية أشبه برهانٍ مجنون، راهنتُ بكل ما أملك من قلبٍ وأمل، وضعتُ حبّي على الطاولة كأنني لا أملك شيئًا أخسره، كنتُ أظن أن الحب وحده كافٍ، أنه سيهزم المسافات، ويقهر الخوف، ويشعل فينا النور حتى في أعتى العواصف ...

أحببتها كأنها آخر نجمة في سماء العمر، عانقتها بحروفي، كتبتها في كل صفحةٍ من صفحاتي .. زرعتُ اسمها في قلبي وكأنني لن أعرف الفقد أبداً ...كنتُ أراهن على صدق مشاعرنا، على وعودها التي كانت تسكن همساتها، وعلى عيونها التي حملتني يومًا إلى عالمٍ من الأحلام .. لكن الأحلام لم تكن إلا غيمةً عابرة.. تركتني واقفًا على أطراف الخيبة، أراقبها وهي تمضي بعيداً دون أن تلتفت .. لم تكن النهاية صاخبة كما توقعت، بل جاءت هادئة كخنجرٍ مغروس في الصمت...

سقط الرهان، وانهار قلبي تحت وطأة الخسارة.. كيف يمكن أن تكون الهزيمة قاسيةً هكذا؟ كيف يمكن لإنسان أن يخسر كل شيء دفعةً واحدة، دون أن يجد حتى بقايا روحه ليحتضنها؟

أجلس الآن بين أطلال ما كنا نخطط له، أفتش بين الذكريات عن إجابةٍ لسؤالٍ واحد: ماذا كان ينقصني؟ لكن لا إجابة تأتي، سوى صوت الريح التي تذكّرني بخسارتي، وبأنني كنتُ أعانق وهمًا تلاشى مع أوّل نسمة شك...

أدركتُ متأخراً أن الحب ليس رهاناً، وأن القلوب لا تُقامر بأرواحها...لكن هل يجدي الإدراك نفعاً بعد أن أصبحتُ شريداً، تائهاً في بحرٍ من الأسئلة التي لا شاطئ لها؟

خسرتُ الرهان، وخسرتُ الحب... والآن، لا يبقى لي سوى البكاء في حضن الليل، حيث تسرد السماء دموعي، وكأنها تشهد على انكسار "رجلٍ كان يظن أن الحب لا يُهزم".

الكاتب: هاني ناصر السيّد

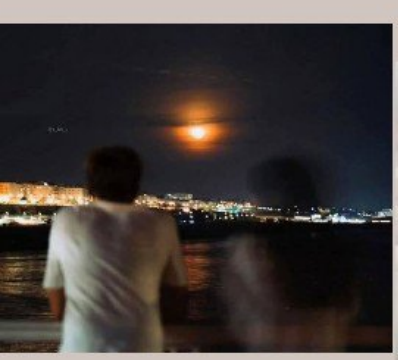

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

الكاتبة: أسماء أحمد

"هذيان الروح"

أحاول دون جدوى، أن لا أختنق برائحة الحنين،
أن لا يُغتال قلبي امام مسدس الرغبة،
أن لا اذهب حافية الادراك الى مقبرة الذكريات،
أنهش في قبور ذاكرتي عن أمل البقاء على قيد الحُب،
لكن كل الطُرق تؤدي الى الخذلان،
ان لا أعود لأتكئ على قلب أحدهم،
فلا أجر أذيال الهوى،
ولا أغرق في بحور والإطمئنان،
لأن الغرق يعني الهلاك،
أن اعبر على شظايا الألم بأمان
واسير فوق أحجار الخيبات بقامة شامخة،
وأستند على حائط الذات،
فالجميع خيبات متراصة تنتظر دورها لتنكشف.

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"عطرُكِ... سِحري الأبدي"

الدنيا كلها عطور
لكن عطر جسدك به أسهى وأتوه.
فواحة أنتِ، وعطركِ خمري الذي ينسيني
ما حولي،
هو سُكري الذي يجعلني ثملًا في
تفاصيلكِ.
عطرٌ من الجنة، قد تغلغل في أنفي،
أغار أن يشمه أحدٌ غيري،
أن يأخذكِ مني، فأنتِ ملكي،
كنزي الثمين الذي أخفيه عن الجميع.
وابتسامةٌ منكِ تجعل قلبي يطير،
كالطائر الذي كان أسيرًا،
واليوم صار حرًا دون قيود.

وهكذا، دقاتُ قلبي تخفق بعشقكِ،
صرتُ شخصًا آخرَ،
يهوى الحياة،
خاصةً إن كنتِ معي أو بجانبي،
أشُمُّ رائحتكِ،
التي صارت هوائي وملجئي في كل الأيام.

قد عشقتُكِ أنتِ ورائحتكِ،
فأنتِ التي سيطرتِ على قلبي،
بجمالكِ، بعفويتكِ،
يا حبيبتي...

الكاتبة: مروة ازويز

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"مرحبًا أيها الراحلون"

وبالأخص مرحبًا بك يا قطار، ها قد أقبلت نحوي اخيرًا،
بعد إنتظار شديد كاد أن يحبس انفاسي
أيها القطار،
ألا تعلم كم هو صعبً الانتظار،
أن تنتظر قدوم حُطام روحك المتلاشية
وإقبال تِلك الذكريات الماضية
التي تُخفي في جعبتها آلامً كثيره
وربما قد تاتينا مُحملةً بنسمات حنينً
لأُناسً كان لهم، القلب مسكن،
وفي الروح مأمن، وفي العين جمالًا آخاذًا"

ولكن لِمَ لم يدم كل هذا،
فقد اصبح كُلاً منا بعيدًا عن الاخر،،
وربما قد اخذتهم الاقدار عنا فبتنا نحن وحيدون تقتلنا ذكرى رحيلهم، وها انت يا قطار
تاتي إلي حاملًا ذِكرى رحيلهم، وإنتظار عودتهم الكاذبة
التي أُفرِحُ بها نفسي، بـ إنتظار ذلك الغائب الذي لن يعود؟

الكاتب/ـة: عرفات شاجرة

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

وَخُضتُ غِماراً بَيـنَ بيضٍ وَأَسمُرٍ
وَأَوردَتُ رُمحي في النُّحورِ مُقاتِلا

فَأَسقَطتُ هامـاتٍ وَأَدمَيتُ أَذرُعاً
وَعانَقتُ طَعناً في الضُّلوعِ وَنابِلا

وَأَغمَدتُ سَيفي في رِقابِ فَوارِسٍ
فَخَرُّوا صَرعى في الوَغى وَجَنادِلا

وَكَم مِن كَميٍّ في العَجاجَةِ لاقَني
فَغادَرتُهُ في السَّهلِ يَبكي خاذِلا

وَدُستُ جَماجِمَ الأُسودِ بِصارِمي
وَأَرسَلتُ في الهَيجا سِهاماً قَواتِلا

وَجُبتُ دِيارَ القَومِ شَرقاً وَمَغرِباً
أُطارِدُ أَبطالاً وَأَقتُلُ راجِلا

وَأَشبَعتُ رُمحي مِن دِماءِ أَعادِيا
وَأَروَيتُ سَيفي مِن نُحورٍ سَوائِلا

وَخَيلي إِذا ما الحَربُ شَبَّت لَظاها
تَخوضُ غُبارَ المَوتِ تَسحَقُ باطِلا

فَإِن تَسأَلوا عَنّي فَإِنّي مُحارِبٌ
إِذا اشتَدَّ بَأسُ الحَربِ كُنتُ مُناضِلا

وَما خِفتُ يَوماً مِن لِقاءِ كَتيبَةٍ
وَلا هِبتُ جَيشاً في الوَغى مُتَكامِلا

سَأَبقى عَلى عَهدي أَذودُ عَنِ الحِمى
وَأَحمي حِياضَ المَجدِ حَتّى أُقاتِلا

الكاتب: ابن النعمان الغزالي

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

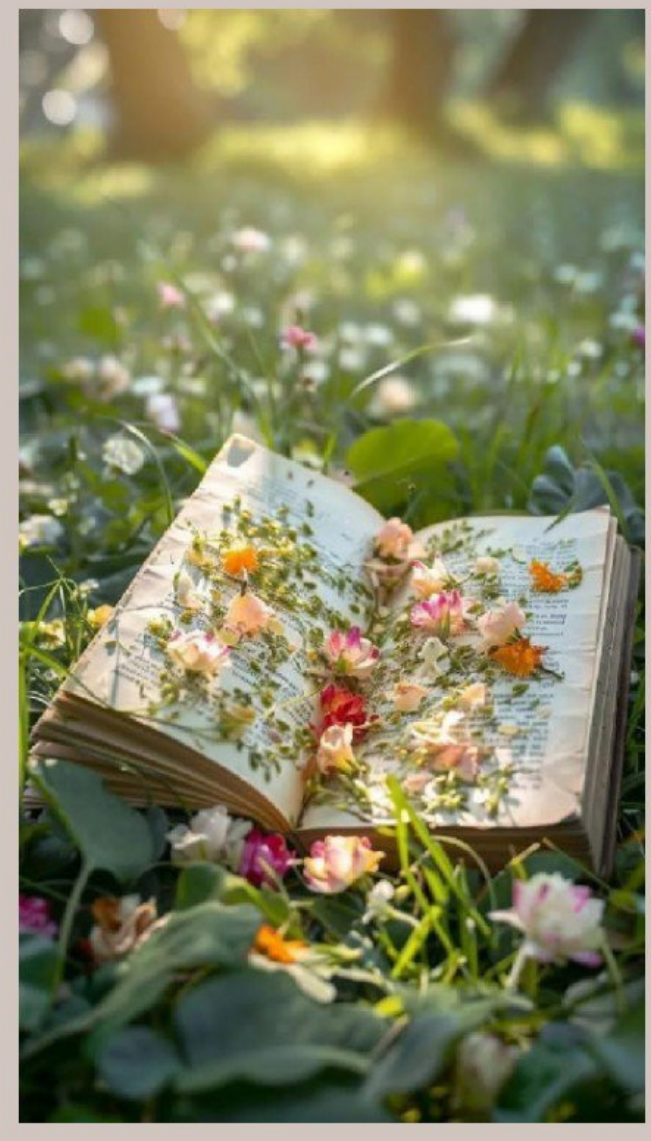

"فرصة ثانية"

جميعنا نُخطئ، ونفشل أحياناً في أمرٍ ما، لكن لايعني هذا نهاية العالم ونستسلم، ونُطفئ شُعلة الحماس والأمل في أعماقنا، ونغلُق باب العودة إلى الحياة، لا على العكس تماماً، فنحنُ نستحق بداية جديدة، فرصة ثانية، نقطة انطلاق مختلفة، ياصاح مهما كانت أخطاؤك في الماضي، مهما أدانك العالم ومهما بلغت عظمة كبواتك، فإنه يمكنك إصلاح كل شيء والبدء من جديد والوصول بنفسك إلى الشخص الذي تتمناه والذي تطمح أن تكون عليه، هكذا هي الحياة يمكننا إعادة البدء فيها ألف مرة ومرة مادامت الروحُ لم تصعد إلى خالقها فما زال الأمل موجود لاتستسلم.

الكاتبة : شيماء جاسم محمد الكبيسي

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"صداع الهواتف"

يجد متصفح سير الرجال في الإسلام نفسه أمام مشاهد يعجز العقل عن استيعابها.

فكيف يمكن أن يفسر ما فعله مصعب بن عمير سفير الإسلام في أحد أو يشرح ما اتاه سلمة بن الأكوع قائد المشاة في ذي قرد، أو يقبل ما أقدم عليه رأس كتيبة الفدائيين الأربعمئة عكرمة بن أبي جهل في اليرموك، أو يستمرئ ما كان من البراء بن مالك مقوض حصن مسيلمة بن ثمامة في اليمامة، أو يسلم قياده إلى ما حث ضرارا بن الأزور على تقحم الأهوال ومهاجمة كتيبة من كتائب الروم وحيدًا في أجنادين ليطابق لقبه الأصلي اللقب المسند من الروم الشيطان عاري الصدر، وقد كان جل هؤلاء الرجال مبجلين في أقوامهم إن لم يكونوا سادتها؟

ولربما كان الجواب على ذلك أن مجاهدي الأمس نبذوا الدنيا وراء ظهورهم رغم أنهم ملكوا مفاتيحها فانهارت الدنيا في أعينهم كما تنهار أحجار اللعب عند سحب أول حجر، وأقاموا على الدين حتى اشتد ولم يتركوه ردة أو التفاتا

وحق عليهم قول الرسول خيار الناس في الجاهلية خيارهم في الإسلام،. فلم يكونوا إلا شهداء أو شاهدين صدقوا ما عاهدوا عليه الله،

وإن عرف لهؤلاء الرجال وغيرهم ممن لم يتسع المقام لذكرهم جميعا فضلهم في الإسلام، فينبغي أن يعرف لمجاهدي اليوم في فلسطين الصامدة وغزة الأبية فضلهم على الأمة. ولئن ضحى مجاهدو الأمس بما ملكوا من أنفس وأموال وثمرات فإن مجاهدي اليوم قد ضحوا بما لم يملكوا مهجاتهم.

وإن كانت العقيدة الغراء هي الاصل الذي حرك الصحابة والتابعين والقادة عبر التاريخ ليبذلوا الغالي والنفيس في سبيل نشرها والحفاظ عليها فإن السبب عينه هو الذي حرك هؤلاء الرجال ليكونوا حصنا منيعا يحول دون هدم مسرى النبي واستباحة الأرض وهتك العرض . وإن لم يبقوا فأحفادهم باقون حتى يلقى آخرهم آخرهم على أبوابها.

وإن جهل العالم أسماءهم وعددهم فإن الله يعلم اسماء جنوده وعددهم، وإن جمع الناس لهم فإنه مدرك عباده وممدهم بما لم نره، ألان لهم الحديد بقوة فصنعوا عدتهم وعتادهم من المستحيل. ليحلل الدويري ويكتب كاتب التاريخ وإن كل متنه ما لا يمكن أن تغلق دونه الصفحات.

الكاتبة: أ.رحمة بن هلال

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"لا ترتب مكانًا لم يعد لك"

كم من مرة عدنا إلى أماكننا القديمة، نحاول إعادة ترتيبها، نزيل الغبار عنها، نعيد تعليق الذكريات على جدرانها، فقط لنكتشف أن المكان لم يعد يحتوينا كما كان؟

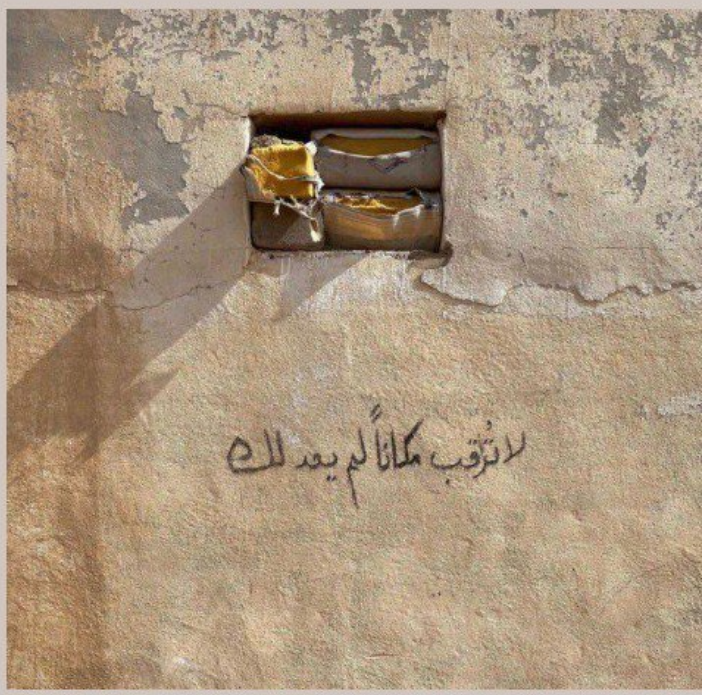

إنها الحقيقة التي نحاول أحيانًا إنكارها. هناك أماكن تودعنا بصمت، لا تشتكي رحيلنا، لكنها أيضًا لا تفرح بعودتنا. كأنها تعلم أننا تغيرنا، وأنها لم تعد قادرة على احتضان ملامحنا الجديدة.

لا فائدة من ترتيب مقعد لم يعد يجلس عليه أحد، ولا جدوى من محاولة إعادة الحياة إلى ركن هجرناه منذ زمن. فالأماكن مثل القلوب، حينما تصبح ضيقة بنا، علينا أن نمضي، لا أن نحاول إعادة الاتساع بالقوة.

ربما الحل ليس في العودة، ولا في الترتيب، بل في الاعتراف بأن بعض الأبواب التي أُغلقت، لم تكن تحتاج سوى أن تُترك مغلقة.

الكاتبة: تغريد دسوقي

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"إلى أين"

وضع هذا السؤال بين كفَّي وجعلني في حيرة من أمري.

إلى أين!

و إلى متى!

و هل أنا على ما يرام؟

جالست سطوري لأبحر فيها و أتعمق في أحرفي لأنثر أفكاري كلمات، لكن قلمي وقف حائر بين إصبعي ! واقفاً بباب الكتمان لا يريد البوح يرجو مني تحرير دموع عالقة و ما اندسَّ في حنجرتي من دبابيسٍ جارحةٍ تركت ندوب أثر الكتمان الذي خدش فؤادي ولحق الضرر بي أعماق غائرة تجعل الأرق ضيفي في كل ليلة، لأستلقي على فراشي تارة على جنبي وتارة على ظهري و تبقى عيناي متشبثة بسقفِ حُجرتي يُزينُها بريق دمعي، قاتمة هي أيامي بإسوداد عيناي و بلون هالاتي و بديجور ليلي؛ إلى أين المفر! إلى خالقي الذي يعلم حالي و أحوالي اناجيه على سجادتي كل ليلةٍ، أنْ ينزعَ حُب غائبي من فؤادي و صدى كلماته من أذنَّي وينتشلهُ من ذاكرتي، ها قد مر على غيابه حولين كاملين و مازال عالق بفؤادي قبل ذاكرتي، سُحقاً لحبه الذي تمكن مني و أنزرع بأيسري رغمًا عني!

الكاتب/ـة: آمان اليسلمي

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"كُن إنساناً وكفى"

قبل أن تفكر في أن تصبح أي شيء، وقبل أن تقرر أن تصبح... كُن إنساناً.

كُن إنساناً قبل أن تصبح حبيبًا لأحدهم، فمعرفتك للإنسانية وقيمها تجعلك أكثر وعيًا بما ستكون عليه. يجب أن تحب بإنسانية؛ فالجميع قد يحبون وينطقون بالحب، وما أكثرهم اليوم، ولكن الإنسان الحقيقي قليل.

قبل أن تصبح عدواً أو صديقًا أو حتى طيفاً عابراً، كُن إنساناً قبل كل شيء، فما أكثر الناس وما أندر الإنسان. لا تكن كالبقية، ولا تكن نسخة من آخرين. كُن أنت بإنسانيتك وقيمك وأخلاقك.

حاول أن تصبح إنساناً نظيفاً، صادقًا، ناضجًا، عاقلاً، واعيًا، مميزًا بتفردك الإنساني في زمن ساد فيه الناس التقليديون والمهجنون، وأصبحت الإنسانية نادرة جداً.

جاهد كي تكون أنت الشخص الذي عندما يذكرك أحد الذين عَبرتَهُم، يبتسم ويدعو لك بالخير، وليس بقلبه منك أي خدش أو أذى. كُن أنت الذكرى الجميلة، واللطيفة، والغيمة الخفيفة، والبصمة المشرقة في حياة أحبابك وأشخاصك.

مهما تأذيت في دنياك، لا تعامل بفضاضة أو انتقام. كُن إنساناً حتى في ردود فعلك. وإن كان كل الحق لك، فإنما تتجلى الإنسانية والمبادئ السليمة في مثل هذه المواقف.

حتى وإن كتب الله لك العداوة مع أحد الذين عرفتهم، فكُن عدوًا إنساناً، فبالإنسانية تنتصر حيث ينهزم الكثيرون.

جاهد أن تكون إنساناً مهما كلفك الأمر، فما أنت إلا عابر، فابتغِ طيب الأثر. لعلك أنت من تكون سبب ابتسامة أحدهم وشفاء آخر. لعلك الذي يقول عنه الناس حين تمضي طيفاً أو وجوداً: "رحم الله فلان دنيا وآخرة".

كي تنال الأجر حياً وميتاً، جاهد أن تكون إنساناً بما للإنسانية من معاني. فإن الناس جميعهم يذهبون، وتبقى الإنسانية التي تركوها خلفهم.

لذلك، كُن إنساناً وكفى.

وليف_الروح

هلال_الخليدي

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

18/2/2025

مجلة سيل القلم الثقافي

"تناغم المفارقات في قلب الوجود"

الكاتب: عمر بيطار

بين تقاطعات الزمن وانفلاتات المعنى، يتداخل الحس الإنساني مع ما لا يُرى، حيث تتجلى الأبعاد في أفقٍ ينضح بالتناقض. يتداخل المرئي مع المجهول، وتتراقص الكينونات على إيقاعاتٍ مبهمة، كأنها محكومة بفوضى منطقية لا تقبل التحليل. تتزاحم الأفكار في مساحات لا متناهية، بين كتل من الإدراك الحاد والحيرة العميقة، حيث يصبح المستحيل واقعًا مؤجلًا، والممكن مجرد صدًى لأوهام لم تتحقق بعد.

إنها رقصة بين العقل والفوضى، حيث يتجلى المعقول في هيئة اللا معقول، وتصبح كل حقيقة مشوبة بالوهم، وكل يقين محاطًا بهالات من الشك. في هذا التيار الجارف، تنصهر المفارقات، لا تمييز بين ما هو حادث وما هو خالد، حيث يغدو الإنسان محاصرًا بإدراكاته المتجددة والمتحولة، ليصنع من لا فهمه عالماً متسقًا في عمق غموضه.

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"أغلال الصبابة"

كَمدٌ سجرني السَّدم والوجوم، وكآبة أضرمت فِيَّ الأسف والترح، فبِتُّ للِّقاء كمن أصابه السُعار والصَّدى، أبثُّ هياطي المتلظي لكلِّ من مررت به، حتى السَّبد والزاغ، السبر وكل زاغ، أعزف سيمفونيات كَمدي على رباب متهالك، فيؤذي صوتها الحزين قلبي.

يلسعني الفراق كزَنبار لئيم، وتبريَني الصبابة كمسحج لا يهنف من القشم، أودُّ مكامعتك لعلك تكون سداب يفني سدمي، أرجو لقياك فاهرع إليك بفينة كلمحٍ بالبصر؛ علَّ غياهب الأسف ترمل علمها للإستسلام، فقد فرضت عليَّ الصبابة ساجورها، وربطت على عيناي؛ كي لا أرى من سجنجلها، فإني لأخشى أن لا أراك قبل أن يهاجمني الثكل بأغلاله، ويرمل الرمل على لحدي، فيضرم قلبي حزني حتى تبين ترائبي.

فمتى سأتحرر من أغلال الصبابة؟

الكاتب: لؤي عبدالجليل الشميري

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"أنا التناقض!"
ترتشفني قهوتي و
تُطالعُنِي الجريدَة ،
و تنظمُني
بيتاً بيتاً
يَدُ القَصيدَة ..!
ف أنا التناقض ،
و عاث بِي فساداً ..؟
ف مِرّةً أصبحُ
صَيّاداً ،
و مرّات
الضحية ..!
تناقضني مشاعري بكل
إستخفاف ..!
فأقُف على ناصِيَة الحُب!
وحيداً لـ حسونٍ عَلى
غُصن صفصَافٍ
مُنفرداً بمشاعِرِي
العجاف ..!
تارة تخيفُنِي العُزلة
و تارةً أخرى
_مِنّي العُزلَة
تخاف _ ..؟
مَن كانُوا مَعِي أبتلعهم
الوقت
غَرقوا كفرعون و جنوده ..!
و أصبحوا حصاة بعد أن
كانُوا لي حياةٌ و إسعاف ..!
حتي اللّون ..؟
أسودٌ بوجهِ غرفتي لا
شيء برفقتِي
إلا بلور روحي المَكسُور ...!
و حُزنٌ نما و ما زال يكبر في
صدري
و حلّقَ داخِلِي
كالعُصفُور ..!
يُراقِصُني الفقدُ على ايقاع
مُوسيقَى الموت ..؟
لم يَعُد شيءٌ ينفع
فالحاجز ؛
هو نفسُه قيد و قيود
و سلاسل مكلبشة بيدي ،
ف أنا مجموعةٌ من
الأضداد كلها ..!
و أنا الهواء ..!

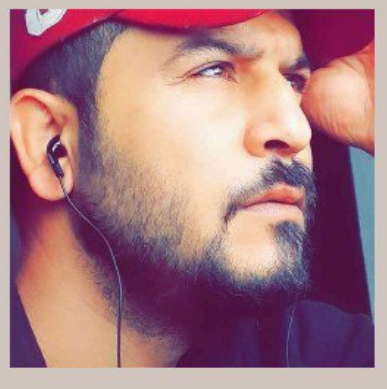

حينَ تخطفُه الريحُ من
تحتِ هيكلِ السّندباد ..!
و لُغةُ الضّاد ، أنا و أنا
المُنذَرُ حينَ لا يُعذَر ..؟
و أنَا .. لا شَيءَ يُذكَر ..!
فأنَا الجالِسُ عل قبري ،
و قد أصبح الجُرح بي
بلاداً ..!
ترتشفني قهوتي و تطالعني
الجريدَة ..!
و تنظمُني_بيتاً بيتاً_يَدُ
القصيدة ..!
عاث التناقُض بِي فساداً ،
مَرّةً أصبحُ صَيّاداً ..!
و مرات الفريسة ..!
الكاتب: حمادة

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"كن جميلًا ترى الوجود جميلًا"

كلنا نبحث عن النجاح، القيم، و التفوق الإبداعي، والدرجة المتميزة.

وهذا يفرض علينا أن نجد طرقًا وسبلًا للوصول إليها، فسؤالي المطروح؟

هل نصل إلى المبتغى المنشود بعلمنا ومعارفنا، أو بقدراتنا ومهاراتنا؟؟

"قيل لولا الأمل لما حرث فلاح أرضه، ولما أرضعت أم طفلها"

ينتظر الفلاح غيث الخير بصبر وجلد في أمل الحصول على غلة وافرة في أرضه المباركة الطيبة، فيسعد ويسعد من حوله، وتتحقق الأماني وتصير الأرض تعج بالخيرات الحسان.

وتتفائل الأم خيرًا برضيعها ليصبح طفلًا يانعًا وشابًا مستقيمًا صالحًا لأهله وأمته، حافظًا على مبادئه السمحة وقيمه الرصينة المتوارثة، فينجح في حياته ويقدم إنجازات باذخة وسامية ترسخ امجاده وبصمة أمه الخالدة.

فعلا، يصل الفرد داخل المجتمع إلى أسمى المراتب وأعلى المنازل بالأمل المتين، التفاؤل الدائم، العلم الشريف، العمل الدؤوب، القدرات المتميزة، المهارات الناعمة، الإصرار القوي والمثابرة الباهرة.

ولا ننسى صفة حميدة ومطلوبة، بها ننجح ونحقق النتائج الجيدة، الصبر ثم الصبر و ما أحلى الصبر !!! و ثماره الزاهرة اليانعة والرائعة.

فالصبر، الأمل، الاجتهاد، العلم، المثابرة، والعمل الصالح كنوز وثروات الإنسان المكافح في هذه الحياة الجميلة.

الكاتبة: نزهة أهرام

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"سيمفونية الأمل"

النجاح سيمفونية تعزفها الأيام على أوتار الصبر، لا يمكن للحنها أن يتكرر أو لنغماتها أن يكون لها شبيه.

ستنحني الرياح فوق رأسك يوماً، لكنها لن تكسره إن كنت من معدن لا يصدأ وعنوانك الأمل.

ستذوق مرارة السقوط، لكنك ستنهض، ليس لأن الأرض تلفظك، بل لأن السماء تناديك.

و في دربك، ستصادف أصنافاً من البشر، هناك من يبيع الوهم مغلفاً بالحكمة، وهناك من يهديك الحكمة مغلفة بالألم.

فلا تكن مرآة تعكس ما حولها، بل كن شمساً تذيب ضباب الزيف، ونجمة تهدي التائهين إلى طريق النور، دون أن تنتظر الشكر والامتنان.

و تذكر أن الحياة ليست مشهداً تمثيلياً تحفظ حواره عن ظهر قلب، بل نصاً يكتب بحبر التجربة، تزخرفه دموع جفت قبل أن يراها أحد.

الكاتبة: الزهرة العناق

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"اطمئن، ستزهر الأيام"

اطمئن، ستأتي الأيام بما يهدئ هذا القلق الذي يداهمك، ويبدد هذا الارتباك وهذه الحيرة. كل ذلك سيمضي، وستحل أزهار الربيع قريبًا، حاملة معها الطمأنينة واليسر.

العسر دائمًا يتبعه يسر، مهما طال الليل، سيأتي الفجر ويشرق نور الأمل، ولو طالت ليل المعاناة. ليست مجرد كلمات عابرة أو أمل زائف، بل هي ثقة عميقة بالله ويقين بأنه لا يضيع من يلجأ إليه.

هو وحده يعلم ما تخفيه صدورنا: رجفة القلب، صراعات النفس، وتردد الخطى. هو الذي يحيطنا بلطفه ورحمته دون أن ندرك. قدر كل شيء بحكمته، وسيأخذ بيدك لينقذك.

اهدأ، لا تُحمّل نفسك فوق طاقتها. نحن نحيا بلطف الله ورعايته، لا بمجهودنا وحده.

أمانينا البعيدة سيحققها الله لنا، أو يمنحنا خيرًا منها. أرواحنا المضطربة سيعيد لها الطمأنينة، وكل ما يبدو ثقيلًا اليوم سيصبح عاديًا غدًا. ستخف حدة كل شيء، وسنبتسم حين نتذكر ما مررنا به.

اطمئن... ستزهر الأيام، وستزهر معها قلوبنا.

الكاتب: الشفيع هارون علي

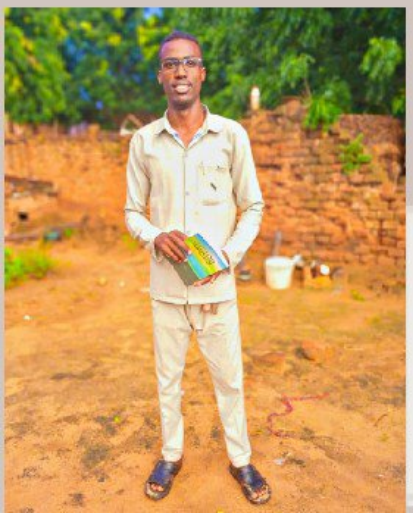

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

كتابٌ يفتقد العنونة

قضى الكاتب أيّامه وهو يسطر الحكايا ويركنها فوق رفٍّ تآكل منه غبار التساؤلات ما يكفي حول كلّ قضيةٍ جديدةٍ تتربع فوقه، ليصبح هشّاً لا تقوى سواعده على حمل حكايةٍ أخرى. يخطُّ قلمُه الكلمات بروحٍ مرهقةٍ تتلفظ أنفاسها الأخيرة عند كلّ حرفين تتماسك أيديهما لتشكّل سطراً يتزيّن بالظّلمة والغموض نحو كلّ زائرٍ يطرق الباب ليقرؤه. فتتزاحم العبارات في مخيّلةِ كاتبٍ استوطنَ على حافّة السّرود وهو ينحت تاريخه الذي كانت أولى خطاه على طريقه وخافقه ثمّ في عقول القارئين.

فتكبر سحابة القصص وتحمل في جوفها قطرات من المشاعر على مدار ساعات العمر التي مرّت وتركت آثارها على صفحاته القاتمة، فتوزّع فتات رحلة الذاكرة بين الصفحة الأولى وما قبل الأخيرة، باغياً أن تصل فكرته دون جهدٍ يستنزف الحبر المتبقي وهوامش الأوراق، فأصبحت الخاتمة مقدمة جديدة، وبدا الطريق إلى صميمه مغلقًا.

الكاتبة: لجين وائل الجوماني

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"تجديد الأمل"

أيَّتها الفتاة، جدِّدي أَملكِ كلَّ يوم. أنتِ في واقعٍ مؤلم ومجتمعٍ لا يرحم، لكن لا تدعي ذلك يحددُ مصيركِ. تذكري دائمًا، أنتِ قادرة على تحقيقِ حلمكِ. اسعي وواصلي ولا تقطعي أَملكِ. فطريقكِ أمامكِ، لا تستسلمي ولا تقعي في فخِّ اليأس، انهضي بسرعة ولا تمسكي يدَ أحد يأخذكِ في اتجاه لا ترغبينه، والأكثر أهمية، لا تتكلمي عن مخاوفكِ، فالبعض يستغلُّ ضعفكِ ويغرُز في قلبكِ سكاكين الغدر. لا تقولي "يستحيل" أو "ليس من الممكن". لا تسقطي أحلامكِ على الآخرين بقول: "هذه أختي، هذه قريبتي، هذه صديقتي..."، فالحذر من الأقربون أولى. الحياة ستعلمكِ الكثير، ستنخذلين في لحظات، ستبكين وتشعرين بالحزن المميت، ولكنكِ ستقاومين. أيضًا، ستنصدمين وتنكسِرين وتشعرين أن قلبكِ قد تحطَّم

ولربَّما ستستهلكين طاقتكِ بأكملها. لكن لا تفقدي الأمل، حتى وإن لم تنالي كل ما تتمنين، سيظلّ خيالكِ يرافقكِ في الظلام ليذكركِ أنكِ تستحقين النور. لا تثقي في كل من حولكِ ولا تظني في الناس كما تظنين بنفسكِ، الحذر واجب، فليس كل من حولكِ يملك ذات النية الطيبة التي تظنينها. ليكن هدفكِ نفسكِ وركزي عليها واعتمدي عليها فقط، في النهاية أنتِ ستكونين وحدكِ شئتِ أم أبيتِ.

إياكِ والاستسلام، اجعلي من عزيمتكِ شعاعًا يضيء الطريق واصنعي ذكرى خالدة تتجاوزُ حدود الزمن.

اجعليها علامة مضيئة لكل جيلٍ يمر، ليظلَّ كل من يذكركِ يتمنى أن يصبح مثلكِ، حيثُ تظل آثاركِ في القلوب، محفورة في الذاكرة، حيّة في العقول، ومهما تألمتِ، انهضي وثابري، فإنَّ التحديات لا تهزم من تمتلك العزيمة، تعلمي من كل خطأ، فكل تجربة تمنحكِ فرصة للنمو. شجعي نفسكِ ولا تدعي العوائق تقف في طريقكِ.

كوني امرأة بنّاءة، فمجتمعكِ بحاجة إليكِ، أنتِ نصفه الذي يساهم في تشكيل مستقبله. تذكري دائمًا أن أملكِ في يديكِ، وأنتِ فقط من تستطيعين أن تجعلي شعاعه يضيء حياتكِ كل يوم.

الكاتبة: إسراء صالح

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

«أين أنت يا قمري»

ذات ليلة

شعرت بالضيق،

أخذت شالي ثم دلفت إلى الصالة الخارجية

ومنها إلى الشرفة،

تطلعت إلى القمر،

أخبرته:

أنني بضيق،

وأنني لست كما يجب أن أكون.

أخبرته ماذا حدث صباحاً،

وما يحدث لي الآن،

وأنني لاجأة بهمي إليه.

اغمضت عيني المرهقتين،

فشعرت أن ذاك المخلوق المستدير؛

يكتنفني،

تملّس خيوطه البيضاء على خصلات شعري.

يرفعني إلى الأعلى، ويخبرني أنني ما زلت بخير؛

لكنني فقط بحاجة ماسة إلى النوم براحة..

بعيدة عن التفكير.

وهذه الليلة،

شعرت بضيق! يلتهم صدري بنهم،

فسرعان ما أخذت معطفي الأزرق الذي أحب

وأخذت أدلف الى إحدى الغرف، المطلة بنوافذها على الشارع،

فتحت إحدى النوافذ، وصرت أجول ببصري هنا وهناك،

لكن؛ هذه الليلة لا وجود للقمر.

وجدت فقط الظلام قد التهم ثلاثة أرباع الأرض من حولي،

لولا وجود بعض الأضواء الصناعية.

أين أنت يا قمري؟ إنني بضيق، فهلّي ببعض من وقتك؟

لماذا اختفيت في مثل هذا اليوم العصيب عليّ؟ لكنه لم يستمع

لنداءاتي المستغيثة.

وإضافة إلى ضيقي، حصلت على المزيد من نزلات البرد في هذا

الجو الزغيت.

فعدت إلى فراشي أجر أذيال الهزيمة قبل ضيقي المستبدّ.

أحتضن معطفي،

وأرتمي على سريري، لأحاول النوم على صدر الأحلام

الزرقاء، فأي حلم وردي،

ذاك حلم الفتيات العاديات،

مع دمى الباربي، أما أنا فقد لونتها بالأزرق.

لم يكن يومي هذا، كمثل ذاك.

كان ذاك مع القمر، أما هذا فمع: الصقيع، والضيق، والأحلام التي

أحاول صنعها بمفردي.

الكاتبة: حمدة منصور المليكي

مدير المجلة: رزان محمد كليب/ رأفت المحيا
تدقيق وتصميم: رزان محمد كليب

سيل القلم

18/2/2025 الإصدار الثاني للمجلة نصوص حرة

مجلة سيل القلم الثقافي

"حين تصبح الغيوم وطنًا"

امتدّت السماء كحلمٍ بعيد المنال، وها هي الفتاة تسير فوق خيط الوهم، تصعد سلّمًا من ريحٍ وظّل، كأنها تطرق أبواب المستحيل.

يدها الصغيرة تتمسك بخشبات السلم المتآكلة، ونظراتها تتلاشى في عمق الغيمة التي تنتظرها بصمت كعالمٍ آخر لم تطأه أقدام البشر.

حولها يرفرف سربٌ من الطيور، كأنها رسُل العابرين بين العوالم، تحوم حولها مثل نبوءةٍ غامضة أو قصيدةٍ لم تُكتب بعد. الريح تُداعب فستانها الأصفر، فيتماوج كرايةٍ ترفرف في مهبّ الأبدية، كأنها إشعارُ وداعٍ للأرض التي تنأى تحت قدميها.

أهي صاعدةٌ إلى السماء هربًا من ثقل الأرض؟ أم أن الغيمة تخفي سرًا، بابًا إلى عالمٍ لم يُخبر عنه أحد؟ الخطوات الأخيرة تقترب، والريح تعصف بالكون، وما بين صعودٍ وسقوطٍ، يتردد سؤالٌ بلا إجابة: هل الغيوم تبتلع الحالمين، أم تمنحهم أجنحة؟

الكاتبة: لينة يحياوي _ الجزائر